مجلة
الكرازة
أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث
ⲡⲓⲙⲉⲧⲣⲉⲙⲛⲓⲃⲓ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني
50 Years
خمسون عامًا من التنوير والتوثيق
السنة ٥٠ - العدد ٢٣ و ٢٤ | الجمعة ٢٤ بؤونه ١٧٣٨ش - ١ يوليو ٢٠٢٢م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

بحضور نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة،
واللواء عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية، وقيادات المحافظة

قداسة البابا يفتتح بيت سان مارك للمؤتمرات
جمعية عرابي - مدينة العبور

يوم السبت ٢٥ يونيو ٢٠٢٢م

عيد استشهاد القديسين الرسولين بطرس وبولس

(٥ أبيب - ١٢ يوليو)

"أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لأَنِّي أَنَا كَذلِكَ. فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ، لأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالاً، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا."

(يوحنا ١٣: ١٣- ١٥)

سنكسار الكنيسة

٢٤ بؤونة	استشهاد القديس أنبا موسى الأسود
٢٥ بؤونة	استشهاد القديس يهوذا أحد السبعين رسولًا
	نياحة القديس البابا بطرس الرابع البطريرك الـ٣٤
٢٦ بؤونة	تذكار تكريس كنيسة رئيس الملائكة غبريال
	نياحة يشوع بن نون النبي
	استشهاد القديس إيسنت حاجب ترجان
٢٧ بؤونة	استشهاد القديس توماس الشندلاتي
	استشهاد القديس حنانيا الرسول أحد السبعين
٢٨ بؤونة	نياحة البابا ثاؤذورس الثالث والثلاثون
	تذكار تكريس كنيسة الأنبا صرابامون أسقف نيقيوس
٢٩ بؤونة	استشهاد القديسون أباهور وأنبا بيشاي وثيؤدوره أمهما
	استشهاد سبعة نساك بجبل تونه
٣٠ بؤونة	ميلاد القديس يوحنا المعمدان
١ أبيب	استشهاد القديسة إفرونيا الناسكة
	نياحة القديس بيوخا وبناين القسيسين
	تدشين أول كنيسة باسم الشهيد مارمينا
٢ أبيب	نياحة القديس تداوس الرسول
٣ أبيب	نياحة القديس كيرلس عمود الإيمان البابا الـ٢٤
	نياحة البابا كلستينوس بابا روما
٤ أبيب	نقل أجساد أباكير ويوحنا
٥ أبيب	استشهاد القديسين الرسولين بطرس وبولس وفطر صوم الرسل
٦ أبيب	استشهاد القديس أوليمباس أحد السبعين رسولًا
	استشهاد القديسة ثاودوسية ومن معها
٧ أبيب	نياحة القديس شنودة رئيس المتوحدين
	استشهاد القديس أغناطيوس أسقف إنطاكية

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

آداب الحضور إلى الكنيسة

تأتي إلى الكنيسة باستعداد روحي خاص:

كانوا قديما يأتون، وهم يتلون المزامير في الطريق، قائلين «فرحت بالقائلين لي: إلى بيت الرب نذهب» «مساكنك محبوبة أيها الرب إله القوات: تشتاق نفسي للدخول إلى ديار الرب» «واحدة طلبت من الرب وإياها ألتمس: أن أسكن في بيت الرب كل أيامي»، «طوبى لكل السكان في بيتك، يباركونك إلى الأبد».

+ ويدخل الشخص إلى الكنيسة وهو يقول «أما أنا بكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك، وأسجد قدام هيكل قدسك بمخافتك» وهكذا يسجد في خشوع، ويجلس في خشوع..

+ ومن آداب احترام الكنيسة أنه لا يجوز أن يجلس إنسان في الوقت الذي ينبغي فيه الوقوف..

+ ولا يجوز لإنسان أن يدخل الكنيسة وفي يده جرائد ومجلات، والأسوأ أن ينشغل بهذه وتلك.

+ ولا يجوز لأحد أن يرفع صوته، بل إن تكلم لضرورة خاصة بالعبادة، يتكلم بصوت خافت وهامس.

+ ولا ينشغل أحد بالنظر هنا وهناك، بل يركز حواسه وذهنه أيضًا في الصلوات والتأمل والاستماع ويكون كمن هو واقف أمام الله.

+ وفي تلاوة المردات والألحان، لا يجوز لإنسان أن يرفع صوته فوق أصوات غيره ويغطى عليهم ويختلف عنهم في اللحن ويظهر كنشاز.

+ ومن الآداب اللائقة بالكنيسة، أن يأتي الإنسان إليها بملابس محتشمة، لائقة ببيت الله. كذلك من يتناولون، ينبغي أن يخلعوا أحذيتهم، والنساء يغطين شعرهن، ولا يضعن مساحيق على وجوههن..

+ ولا يجوز لشخص أن يخرج من الكنيسة إلا بعد سماع البركة الأخيرة ونوال التسريح من الأب الكاهن، وخصوصا في يوم صلاة القداس الإلهي.

+ كذلك ينبغي أن يأتي الإنسان إلى الكنيسة مبكرًا، فالرب يقول «الذين يبكرون إلى يجدونني».

+ والذي يتناول، من المفروض أن يحضر تحليل رفع بخور باكر، وعلى الأقل يحضر تقديم الحمل وسماع تحليل الخدام.

+ لا يصح أن يزاحم الناس بعضهم بعضًا في الكنيسة، أثناء التناول، وأثناء أخذ البركة.. بل يتقدمون في نظام، ويقدم بعضهم بعضًا..

+ والذي يمشي في الكنيسة ينبغي أن يمشي بطريقة هادئة، فلا يسرع، ولا يجري ولا يحدث صوتًا.

+ كذلك الكنيسة ليست مجالًا للسمر والأحاديث. فمن غير المقبول أن يجتمع البعض معًا في ركن من الكنيسة للنقاش.

+ وكتدريب لاحترام الكنيسة، أن يدخلها الإنسان بخشوع في أي وقت، ولو في غير وقت الصلاة.

المسئولية الأسقفية جـ٢

تحدثنا عن جوانب المسئولية الأسقفية وهي عديدة، وذكرنا ستة جوانب هي: الشخصية – الروحية – الأبوية – الرعوية – المالية – التعليمية. ونستكمل الحديث هذه المرة في أربعة جوانب أخرى.

سابعًا: المسئولية المجتمعية: كل أسقف في إيبارشيته مسئول مسئولية اجتماعية تجاه الآخرين الذين ليسوا من المسيحيين، في أي مجتمع داخل وخارج مصر.

الكنيسة تعيش في المجتمع وتتعامل معه وتقدم له المحبة والمساعدة والسند في كل الظروف.. لذا ينبغي أن يدرك الأسقف تلك المسئولية ويتذكر أنها مسئولية عمل لا مجرد كلام: «يَا أَوْلاَدِي، لاَ نُحِبَّ بِالْكَلاَمِ وَلاَ بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ!» (١يو٣:١٨).

مثال:

نضع دائمًا مثل **السامري الصالح** الذي قدّم للآخر الذي لا يعرفه محبة غير مشروطة فقط لأنه أخوه في الإنسانية.. وهنا نعيد تعريف "القريب".. مَنْ هو قريبي؟ حسب تعليم الرب: هو كل إنسان..

١) «وَلَمَّا رَآهُ تَحَنَّنَ» (ننظر للمجتمع ونشعر بآلامه).

٢) «فَتَقَدَّمَ وَضَمَّدَ جِرَاحَاتِهِ» (الشعور بداية للعمل وتقديم المساعدة العملية).

٣) «اذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هكَذَا» (كما صنع السامري نصنع نحن أيضًا فهذا أمر الرب لنا).

(لو١٠: ٢٩-٣٧)

المشاركة الإيجابية في جميع قضايا المجتمع مثل التعليم والصحة والبيئة وتقديم الخدمات المتنوعة...

ثامنًا: المسئولية التكريسية: كيفية الاختيار ومعاييره ونوعيته. كل شخص تكرّسه أنت، بهذا تضع طوبة في مستقبل الكنيسة.

من أصعب المسئوليات مسئولية الاختيار.. كل شخص تقوم بتكريسه لا بد أن تختاره بعناية وبأناة وبصوت الروح القدس.. وأضع أمامك النص الآتي: «أُنَاشِدُكَ أَمَامَ اللهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَالْمَلاَئِكَةِ الْمُخْتَارِينَ، أَنْ تَحْفَظَ هذَا (١) بِدُونِ غَرَضٍ، (٢) وَلاَ تَعْمَلَ شَيْئًا بِمُحَابَاةٍ. (٣) لاَ تَضَعْ يَدًا عَلَى أَحَدٍ بِالْعَجَلَةِ» (١تي٥:٢١-٢٢).

١) بدون غرض: أي لا يكون اختيارك

مبني على هوى خاص بك إلاّ إذا كان الغرض هو الخدمة وصلاحية هذا الشخص للخدمة والتكريس الذي سيقوم بها.

٢) إياك والمحاباة.. من أي جانب إلاّ مخافة الله.

٣) أعط لاختيارك فرصة وقت كاف.. الوقت مع الصلاة يسمح بإرشاد الروح القدس.

مثال:

«فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: لاَ تَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الإِنْسَانُ. لأَنَّ الإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ» (١صم١٦:٧).

أحيانًا ننخدع بالمظاهر.. شكل التقوى.. CV ضخم وفخم.. صوت ملائكي.. لباقة في الكلام.. كاريزما.. وقد يكون كل هذا مرفوضًا من الرب لأنه ينظر إلى لقلب لا إلى العينين.. لذا نحتاج أن نسمع صوت الروح القدس بوضوح قبل الاختيار.

إن مسئولية التكريس خطيرة للغاية لأنه ينبغي أن نقدم أفضل العناصر في مجالات الخدمة، سواء الكاهن أو الراهب أو المُكرَّس أو المُكرَّسة. ولا تنسَ أن التكريس والتعليم هما قَدَما الكنيسة، وبهما تتقدم وتخدم وتنجح في كل زمان.

تاسعًا: المسئولية الوطنية: تجاه الوطن كله.. الحفاظ على سلام الوطن بكل حكمة وبكل روية وبكل فكر متعقّل.

مسئوليتنا الوطنية هي مسئولية تجاه الوطن والعالم كله.. نتذكر دائمًا أننا ملح الأرض، ولو لم نقم بدورنا نُداس من الناس.. ونور العالم الذي به نمجّد اسم الله الآب..

«أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ، وَلكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ؟ لاَ يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ، إِلاَّ لأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، وَلاَ يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» (مت٥:١٣-١٦).

بكل حكمة وتعقّل احفظ السلام.. وابدأ بالمحبة.. وانشر كلمة الحق الهادئة دون الإثارة..

مثال:

أكبر مثل للوطنية كان نحميا الذي لم يحزن لهدم الهيكل فقط بل ولأن أورشليم وطنه قد انهدم.. قال: «هَلُمَّ فَنَبْنِيَ سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلاَ نَكُونُ بَعْدُ عَارًا» (نح٢:١٧).. وشجع الشعب على البناء.. وقاوم المقاومين بشجاعة وبوطنية، وصار قول نحميا المثل الشهير "يدٌ تعمل، ويدٌ تحمل السلاح": «الْبَانُونَ عَلَى السُّورِ بَنَوْا وَحَامِلُو الأَحْمَالِ حَمَلُوا. بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالأُخْرَى يَمْسِكُونَ السِّلاَحَ» (نح٤:١٧).

المقصود هنا بالبناء هو البناء الروحي داخل الكنيسة، والسلاح هو اليقظة لمحاربات المقاومين الذين يريدون نزع السلام الوطني.. مسئوليتنا أن ننتبه للجانبين لأنهما يتكاملان.. الجانب الروحي والمؤسسي للكنيسة والجانب الوطني لاستقرار وسلام الوطن.

عاشرًا: المسئولية الصحية: صحته وصحة شعبه وهي مهمة:

«الْعَافِيَةُ وَصِحَّةُ الْبِنْيَةِ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ الذَّهَبِ، وَقُوَّةُ الْجِسْمِ أَفْضَلُ مِنْ نَشَبٍ لاَ يُحْصَى. لاَ غِنَى خَيْرٌ مِنْ عَافِيَةِ الْجِسْمِ، وَلاَ سُرُورَ يَفُوقُ فَرَحَ الْقَلْبِ» (سيراخ ٣٠:١٥-١٦).

الجسد وصحته وزنة ضرورية للخدمة، والطاقة الجسدية تقلّ بمرور الأعوام والسنين، ولذا الاحتفاظ باللياقة الجسدية أمر هام على المستوى النفسي والعقلي والبدني. والمتابعة الطبية ضرورية لسلامة الأداء والتدبير.

كذلك الاهتمام بصحة الرعية سواء الجسدية أو النفسية لكل القطاعات: الأطفال أو المرأة أو الرجل أو المسنين أو ذوي القدرات الخاصة، من خلال وجود مستشفيات أو عيادات أو بيوت رعاية، أو من خلال تشجيع الناس على الالتحاق بالمبادرات الصحية التي تقدمها الدولة في مواقع عديدة.

(للحديث بقية)

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية
تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي
جرافيك: القس بولا وليم
المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي
التنسيق الداخلي: عادل بخيت
محرر: بيتر صموئيل
الموقع الإلكتروني: ديفيد ناشد
تصوير: مرقص اسحاق
المطبعة: مطابع النوبار – العبور – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com
www.facebook.com/alkerazamagazine -

قداسة البابا يهنئ فضيلة شيخ الأزهر بعيد الأضحى

هنأ قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم الثلاثاء ٢٨ يونيو ٢٠٢٢م، فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر الشريف، بعيد الأضحى المبارك، حيث زار قداسة البابا مقر مشيخة الأزهر الشريف، وكان في استقبال قداسته، فضيلة الإمام الأكبر وقيادات المشيخة وجامعة الأزهر.

أعرب قداسة البابا عن تهنئته القلبية الخالصة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، متمنيًا لفضيلة الإمام الأكبر وجميع المصريين المسلمين السلام والخير وكل ما هو أفضل، كما أكد قداسته على أن مثل هذه المناسبات فرصة للتلاقي وتبادل مشاعر المحبة والأفكار البناءة لصالح الوطن. من جهته شكر الدكتور أحمد الطيب قداسة البابا معربًا عن تقديره لهذه الزيارة، مؤكدًا على المحبة والأخوة المتأصلة بين كافة المصريين.

رافق قداسة البابا وفد كنسي من أصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا آكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا، والقمص موسى إبراهيم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والقس بولس حليم رئيس قطاع التدريب بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والقمص رافائيل ثروت مدير تطوير البرامج بأسقفية الخدمات، والأستاذ جرجس صالح عضو الأمانة العامة لبيت العائلة المصرية.

ويستقبل مطران الكنيسة الروسية لإفريقيا

استقبل قداسة صباح يوم الاثنين ٢٧ يونيو ٢٠٢٢م، بالمقر البابوي في القاهرة، نيافة المطران ليونيد مطران إيبارشية إفريقيا للكنيسة الروسية، والسفير جيورجي بوريسينكو سفير روسيا بالقاهرة. نقل المطران ليونيد، -والذي يقوم بزيارة رسمية إلى مصر حاليًا لتأسيس كنيسة روسية بها- تحيات غبطة البطريرك كيريل بطريرك موسكو للكنيسة الروسية الأرثوذكسية لقداسة البابا، كما قدم لقداسته خطاب تعيينه من غبطة البطريرك كيريل.

دار الحوار حول العلاقة الطيبة بين الكنيستين في مختلف المجالات مثل تبادل الزيارات الرهبانية والإكليريكية وعلى مستوى العمل الاجتماعي والحوار اللاهوتي من خلال اللجنة المشتركة بين الكنيستين. ورحب قداسة البابا بالوفد وخدمتهم الجديدة في مصر للمواطنين الروس سواء المقيمين في مصر أو الذين يزورونها للسياحة. ثم تم تبادل الهدايا والتقاط صورة تذكارية.

كما هو مكتوب: على الإنسان أن يحب الله من كل نفسه ومن كل فهمه (الأنبا موسى الأسود)

توقيع اتفاقية تعاون للتدريب المهني بين المكتب البابوي للمشروعات والمؤسسة الاجتماعية القبطية للتنمية

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الاثنين ٢٧ يونيو ٢٠٢٢م، توقيع اتفاقية تعاون بين المكتب البابوي للمشروعات والمؤسسة الاجتماعية القبطية للتنمية، لتوفير برامج تدريبية للشباب من الجنسين والمرأة المعيلة بهدف إعدادهم لسوق العمل وتعديل مساراتهم المهنية وتمكينهم من النمو والتطور. تأتي الاتفاقية في إطار دعم قداسة البابا للتعليم الفني لتشجيع الشباب على إتقان حرف تتيح لهم فرص عمل جيدة.

قداسة البابا يستقبل مبعوث هولندا للمناخ

استقبل قداسة البابا ظهر يوم الاثنين ٢٧ يونيو ٢٠٢٢م، بالمقر البابوي في القاهرة، سمو الأمير خائنا بوربون دي بارما، مبعوث المملكة الهولندية للمناخ، والسفير هان ماوريتس سخابفلد سفير هولندا بالقاهرة. دار الحوار حول أهمية توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية ودورهم الهام في الحد منها. وأشار قداسة البابا إلى تعاون الكنيسة القبطية مع وزارة البيئة واهتمام الكنيسة بملف حماية البيئة وألمح إلى إطلاق الكنيسة مبادرة «ازرع شجرة» لتشجيع الكنائس والإيبارشيات على الاهتمام بالبيئة، وأكد أنه يصلي من أجل نجاح مؤتمر المناخ COP27 الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ في نوفمبر المقبل، وأن اختيار مصر وشرم الشيخ يعد اختيارًا موفقًا، وتمنى قداسته نتائج مثمرة لهذا المؤتمر الهام.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظة الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٢ يونيو ٢٠٢٢م، من الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، بحضور عدد من الآباء الأساقفة والكهنة وأعداد كبيرة من أبناء الكنيسة امتلأت بهم الكاتدرائية، وبُثت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. واستكمل قداسته السلسلة التعليمية الجديدة «مفهوم الاتحاد الزيجي» كأساس لبناء أسرة مسيحية مقدسة، وأشار إلى المفهوم الثاني للاتحاد الزيجي وهو الاتحاد العاطفي (تجدها منشورة في هذا العدد صـ١٢ مع ترجمة إنجليزية صـ٢٣).

كما وجه قداسة البابا خلال كلمته التي ألقاها باجتماع الأربعاء، رسالة إلى أبنائه وبناته من الطلبة الذين يخوضون امتحانات الشهادة الثانوية العامة حاليًا، وقال قداسته إنه يصلي من أجلهم ليساعدهم الله في امتحاناتهم، كما طمأنهم قداسة البابا أن مجهودهم سيأتي بثمار مفرحة.

على الإنسان أن يحب قريبه كنفسه (الأنبا موسى الأسود)

تجليس الآباء الأساقفة الجدد

تجليس نيافة الأنبا نوفير
أسقف شبين القناطر وتوابعها

في يوم السبت ١٨ يونيو ٢٠٢٢م، تم تجليس نيافة الأنبا نوفير، أسقف شبين القناطر، بمشاركة عدد من أحبار الكنيسة والآباء الكهنة وأبناء الكنيسة. تضمن الاحتفال: صلاة العشية، ثم طقس التجليس، وعددًا من الكلمات. شارك في التجليس من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا، والأنبا إيسيذوروس أسقف ورئيس دير البرموس بوادي النطرون، والأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية، والأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، والأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، والأنبا آكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، والأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس عزبة النخل والمرج، والأنبا أرسانيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو، والأنبا ديسقوروس أسقف ورئيس دير القديس يحنس القصير بطريق العلمين، والأنبا بيشوي أسقف أسوان، والأنبا إنيانوس أسقف بني مزار والبهنسا، والأنبا إغناطيوس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى، والأنبا توماس الأسقف العام للشئون الديرية، والأنبا أرشيليدس الأسقف العام لكنائس تورنتو بكندا.

كما حضر اللواء عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية، واللواء غالب علوان مدير أمن المحافظة، وعدد من القيادات التنفيذية والأمنية والدينية.

اجتماع مجمع كهنة شبين القناطر بحضور أسقفهم الجديد

وفي اليوم التالي اجتمع نيافة الأنبا نوفير مع مجمع كهنة الإيبارشية في كنيسة السيدة العذراء بمساكن أبو زعبل (مقر المطرانية). بدأ اللقاء بالقداس الإلهي، أعقبته كلمة ألقاها نيافته عن ترحيبه بالآباء الكهنة، تلتها مناقشة بعض الترتيبات الخاصة بالخدمة الرعوية خلال الفترة المقبلة.

تجليس نيافة الأنبا ديسقورس
أسقف ورئيس دير الأنبا يحنس القصير بالعلمين

احتفل دير القديس يحنس القصير بالعلمين، مساء يوم السبت ٢٥ يونيو ٢٠٢٢م، باستقبال وتجليس أسقفه ورئيسه الجديد نيافة الأنبا ديسقورس، وذلك بالكاتدرائية الكبرى في الدير، بحضور ١٦ من أحبار الكنيسة. بدأ الاحتفال بصلوات العشية والتجليس وتلاوة تقليد الأسقفية وتوقيع الأحبار الحاضرين عليه.

تضمن الاحتفال من بعد التجليس عددًا من الكلمات لعدد من الأحبار الحاضرين، ومن ضمنهم نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر والذي كان مشرفًا على الدير قبل سيامة الأسقف الجديد، وكلمة لمجمع رهبان الدير، كما ألقى نيافة الأنبا ديسقوروس نيافة كلمة شكر.

شارك في التجليس من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (السريان)، والأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، والأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، والأنبا إيسيذورس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (البرموس)، والأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية ورئيس دير القديس موسى النبي بسيناء، والأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، والأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانة بالبراري، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرقي الإسكندرية، والأنبا ساويرس أسقف ورئيس ديرَي القديس الأنبا توماس بسوهاج والخطاطبة والشهيد مار بقطر بالخطاطبة، والأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، والأنبا إنيانوس أسقف بني مزار والبهنسا، والأنبا إغناطيوس الأسقف العام للمحلة الكبرى، والأنبا جابرييل الأسقف العام بنيو جيرسي الولايات المتحدة.

على الإنسان ألاّ يدين أخاه بأي حال على الإنسان ألاّ يصنع شرًّا بأحد (الأنبا موسى الأسود)

تجليس نيافة الأنبا بيشوي
أسقف أسوان وتوابعها

احتفلت إيبارشية أسوان، مساء السبت ٢٥ يونيو ٢٠٢٢م، باستقبال وتجليس أسقفها الجديد نيافة الأنبا بيشوي، وذلك بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسوان، بحضور ١٨ من أحبار الكنيسة. زار نيافة الأنبا بيشوي، قبل بدء صلوات العشية، مزار سلفِه مثلث الرحمات الأنبا هدرا، ثم أقيمت صلوات العشية والتجليس وتلاوة تقليد الأسقفية وتوقيع الأحبار الحاضرين عليه. وتضمن الاحتفال من بعد التجليس عددًا من الكلمات والفقرات المتنوعة، ومنها كلمة ترحيب قدمتها مجموعة من أبناء الإيبارشية الصم وضعاف السمع، وأخرى لنيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط نيابة عن الأحبار الحاضرين، وكلمة لنيافة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون (الذي ترهب فيه نيافة الأنبا بيشوي)، وكلمة لمجمع كهنة أسوان، وكلمة لنيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والنائب البابوي الذي كان مسئولًا عن أسوان بعد نياحة نيافة الأنبا هدرا، وكلمة للواء أشرف عطية محافظ أسوان، وفي الختام ألقى نيافة الأنبا بيشوى كلمة شكر.

شارك في التجليس من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا تادرس مطران بورسعيد، والأنبا بولا مطران طنطا، والأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، والأنبا توماس أسقف القوصية وميرر، والأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والأنبا تكلا أسقف دشنا، والأنبا يوأنس أسقف أسيوط، والأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده بسوهاج، والأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، والأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، والأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، والأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، والأنبا أرسانيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو، والأنبا أرشيليدس الأسقف العام لتورنتو بكندا، والأنبا توماس الأسقف العام للشئون الديرية.

وصلى نيافته صباح اليوم التالي أول قداس بالإيبارشية بعد تجليسه أسقفًا عليها، بالكنيسة ذاتها.

تجليس نيافة الأنبا أرسانيوس
أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس
بحاجر إدفو

احتفل دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو، مساء يوم الأحد ٢٦ يونيو ٢٠٢٢م، باستقبال وتجليس أسقفه ورئيسه الجديد نيافة الأنبا أرسانيوس، بحضور ١٤ من أحبار الكنيسة. أُقيمت صلوات العشية والتجليس وتلاوة تقليد الأسقفية وتوقيع الأحبار الحاضرين عليه.

وتضمن الاحتفال من بعد التجليس عددًا من الكلمات ومنها كلمة لنيافة الأنبا توماس أسقف القوصية وميرر نيابة عن الأحبار الحاضرين، وكلمة لنيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والنائب البابوي للدير منذ نياحة نيافة الأنبا هدرا، وكلمة لمجمع رهبان الدير وألقاها الراهب القس بولا الباخومي، وفي الختام ألقى نيافة الأنبا أرسانيوس كلمة شكر.

كان نيافة الأنبا أرسانيوس، قد زار قبل أن يتوجه إلى الدير، برفقة نيافة الأنبا باخوم، مزار مثلث الرحمات الأنبا هدرا، بمطرانية أسوان.

شارك في التجليس من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا بولا مطران طنطا، والأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، والأنبا توماس أسقف القوصية وميرر، والأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والأنبا تكلا أسقف دشنا، والأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده بسوهاج، والأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، والأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، والأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، والأنبا بيشوي أسقف أسوان، والأنبا أرشيليدس الأسقف العام لتورنتو بكندا، والأنبا توماس الأسقف العام للشئون الديرية.

وصلى نيافته صباح اليوم التالي أول قداس بالدير بعد تجليسه أسقفًا ورئيسًا له.

على الإنسان أن يموت عن كل شر (الأنبا موسى الأسود)

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

إيبارشية البلينا

قام نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا، صباح يوم الأربعاء ٢٢ يونيو ٢٠٢٢م، في كاتدرائية القديس مار مرقس بالبلينا، وشاركه نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا وعدد كبير من الآباء الكهنة من إيبارشيات البلينا وجرجا وأخميم ونجع حمادي، وسام نيافته ستة شمامسة من أبناء الإيبارشية في درجة القسيسية، وهم: (١) الشماس بهجت الجمل مسعود باسم القس مرقس للخدمة بكنيستيْ السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بنجع جنيدي. (٢) الشماس أشرف شحاتة غطاس باسم القس أبرآم للخدمة بكنيستيْ السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بنجوع مازن. (٣) الشماس رفعت روض بولس باسم القس جرجس للخدمة بكنيستيْ السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بنجع جنيدي. (٤) الشماس عيسى تدري سرجيوس باسم القس عبد المسيح للخدمة بكنيسة الشهيد مار مينا والبابا كيرلس بنجع العوصة. (٥) الشماس وجدي شوقي فكري باسم القس يوسف للخدمة بكنيستيْ السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بنجوع مازن. (٦) الشماس ميلاد الأمير شهيد باسم القس بيشوي للخدمة بكنيستيْ السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بنجع جنيدي. جدير بالذكر أن الإيبارشية احتفلت في اليوم التالي بمناسبة مرور ٤٧ سنة على سيامة نيافة الأنبا ويصا أسقفًا على الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ويصا، وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية المعادي ودار السلام والبساتين

قام نيافة الأنبا دانيال أسقف إيبارشية المعادي والبساتين ودار السلام وسكرتير المجمع المقدس، صباح يوم الأحد ٢٦ يونيو ٢٠٢٢م، في كنيسة القديس مار مرقس بالمعادي، وشاركه عدد من الآباء كهنة الإيبارشية، بسيامة الدياكون مارك كاهنًا عامًا بالإيبارشية، باسم القس مارك. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانيال، وللقس مارك، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية جرجا

قام نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا، صباح يوم الأربعاء ١٥ يونيو ٢٠٢٢م، بكنيسة الشهيد مار مينا بقرية السرارو التابعة للإيبارشية، وشاركه نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بالجبل الشرقي بأخميم، وعدد من الآباء الكهنة، بسيامة اثنين من الشمامسة في درجة القسيسية للخدمة بقرى الإيبارشية، وهما: (١) الدياكون مينا عاطف باسم القس إشعياء. (٢) الدياكون بطرس موسى باسم القس دانيال. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقوريوس، وللكاهنين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية أوتاوا ومونتريال وشرق كندا

قام نيافة الأنبا بولس أسقف أوتاوا ومونتريال وشرق كندا، يوم الأحد ٢٦ يونيو ٢٠٢٢م، بكنيسة الشهيد مار جرجس والقديس الأنبا أنطونيوس بأوتاوا، بسيامة كاهنين جديدين للخدمة بالكنيسة ذاتها هما: (١) القس سيريل، (٢) والقس ماثيو. وتُعد هذه السيامة أولى السيامات الكهنوتية لنيافة الأنبا بولس منذ سيامته أسقفًا للإيبارشية في يونيو عام ٢٠١٩م. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بولس، وللكاهنين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

دير البتول للراهبات بملوي

صلى نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف إيبارشية ملوي وأنصنا والأشمونين ورئيس دير البتول، يوم الاثنين ١٣ يونيو ٢٠٢٢م،

أربعة مصدر ظلمة العقل: مقت الرفيق – الازدراء به – حسده – سوء الظن به (الأنبا موسى الأسود)

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

صلوات طقس الرهبنة لراهبة جديدة بدير البتول بقرية دير أبو حنس ملوي، والتي اجتازت فترة الاختبار الرهباني المقررة بالدير. كما تم قبول اثنتين من راغبات الرهبنة، لبدء فترة الاختبار الرهباني. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ديمتريوس، وللراهبة الجديدة، ولمجمع راهبات الدير.

سيامة دياكونيين
في إيبارشية بورسعيد

قام نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد، صباح يوم الاثنين ٢٧ يونيو ٢٠٢٢م، بكنيسة السيدة العذراء في بورسعيد، بسيامة: (١) موريس إبراهيم باسم شماسًا كاملًا باسم دياكون كاراس، (٢) ومكرم راضي باسم شماسًا كاملًا باسم دياكون بولس، كما رسم عددًا من أبناء الكنيسة في رتبة إبصالتس (مرتل)، للخدمة بالكنيسة ذاتها. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تادرس، وللدياكونيين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

سيامة دياكون
في السويس

قام نيافة الأنبا بموا أسقف السويس، صباح يوم الأحد ٢٦ يونيو ٢٠٢٢م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة الصباح، بسيامة الخادم عادل مجدي شماسًا كاملًا باسم دياكون صموئيل. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بموا، وللدياكون صموئيل، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

نيافة الأنبا أبوللو يستقبل
رئيس الاتحاد البرلماني الدولي

استقبل نيافة الأنبا أبوللو أسقف إيبارشية سيناء الجنوبية ورئيس دير موسى النبي ببرية سيناء، يوم الأربعاء ١٥ يونيو ٢٠٢٢م، في كاتدرائية السمائيين بشرم الشيخ، السيد دوراتي باتشيكو رئيس الاتحاد البرلماني الدولي والسيدة قرينته، برفقة المستشار حنفي الجبالي رئيس البرلمان المصري واللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء والمستشار أحمد مناع الأمين العام للبرلمان المصري. شارك في استقبال الضيوف عدد من الآباء كهنة الإيبارشية.

مبادرة للتوعية بتدبير البيت
من اللجنة المجمعية للمرأة

أطلقت لجنة المرأة المنبثقة من لجنة الأسرة بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مبادرة جديدة بعنوان «إجمَعُوا الكِسَرَ» لتوعية السيدات وربات البيوت بطرق تدبير البيت في ظل ارتفاع الأسعار والأزمات الاقتصادية الحادثة في العالم كله الآن. وأعلنت اللجنة عن تنظيمها لقاءً أسبوعيًّا يبث من خلال صفحتها على «فيسبوك» عن مفاهيم متعلقة بالتدبير، بدءًا من يوم الجمعة ٢٤ يونيو ٢٠٢٢م في الثامنة مساءً على اللينك التالي:

https://www.facebook.com/-بالمجمع-لجنة-خدمة-المرأة-المقدس-102133344715283-/

ختام دورة الآباء الكهنة
«الرعاية في ظل متغيرات العصر» بمعهد الرعاية

اختتم معهد الرعاية والتربية، يوم الأربعاء ١٥ يونيو ٢٠٢٢م، الدورة التدريبية الثالثة للآباء الكهنة، والتي نظمها المعهد تحت عنوان «الرعاية في ظل متغيرات العصر»، بحضور عدد من الآباء الكهنة من القاهرة والإيبارشيات المحيطة، وبمشاركة الآباء الكهنة من كنائس المهجر من خلال تطبيق Zoom. ووزع نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة شهادات التقدير والهدايا على الآباء الكهنة. تأتى هذه الدورة التدريبية انطلاقًا من الهدف الأساسي للمعهد فى إعداد الرعاة فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بما يتناسب مع متغيرات العصر.

على الإنسان قبل أن يخرج من الجسد أن ينقِّي نفسه من كل حماقات الجسد والروح (الأنبا موسى الأسود)

افتتاح كنيسة القديس مار مرقس بالقنطرة

تم مساء يوم الخميس ٢٣ يونيو ٢٠٢٢م، افتتاح كنيسة القديس مار مرقس بمركز القنطرة غرب بيد نيافة الأنبا سارافيم أسقف إيبارشية الإسماعيلية، وبحضور اللواء شريف فهمي بشارة محافظ الإسماعيلية. شارك في حفل الافتتاح القيادات التنفيذية للمحافظة ونواب مجلسي النواب والشورى، ووفد من وزارة الأوقاف، وعدد من الآباء كهنة الإيبارشية، وأعداد كبيرة من الشعب.

إيبارشية باريس تحتفل بيوم الأب

نظمت إيبارشية باريس وشمال فرنسا، يوم الاثنين ٢٠ يونيو ٢٠٢٢م، اجتماعًا خاصًا بمناسبة «يوم الأب»، والذي يُحتفَل به في ٢١ يونيو من كل عام. حيث التقى نيافة الأنبا مارك أسقف الإيبارشية مع أراخنتها، في مقر المطرانية. ألقى نيافته كلمة روحية في بدء الاجتماع، ثم تم عرض ملخص لأعمال وأنشطة الإيبارشية المنفذة، وتلته مناقشة مفتوحة وعرض لآراء الموجودين.

منح درجة الدكتوراه الفخرية للدكتور هاني عازر

منحت جامعة بيروت العربية، شهادة الكتوراه الفخرية إلى العالم المصري الكبير د. هاني عازر، خبير الهندسة العالمي الرئيس الشرفي لمؤسسة «مصر تستطيع». سلمه الشهادة السفير اللبناني في برلين، السيد/ مصطفى أديب، وتُعد هذه الدكتوراه الفخرية الثانية للدكتور هاني عازر، بعد منحه الدكتوراة الفخرية من جامعة عين شمس عام ٢٠١٨.

رسالة دكتوراه بمعهد الرعاية والتربية عن مثلث الرحمات الأنبا أثناسيوس مطران بني سيوف السابق

نوقشت بمعهد الرعاية والتربية بمقره في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الجمعة ٢٤ يونيو ٢٠٢٢م، رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث جمال ذكري بساده سيدهم، وموضوعها «الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا ودوره في العمل التنموي والمسكوني». تكونت لجنة المناقشة من نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل معهد الرعاية والتربية مشرفًا ورئيسًا، القس باسيليوس صبحي مشرفًا، الدكتور جمال شحاته حبيب مناقشًا، الدكتور جوزيف موريس مناقشًا، الدكتور مجدي لطيف مناقشًا. وفي الختام منحت اللجنة درجة الدكتوراه للباحث بتقدير جيد جدًا.

على الراهب أن يموت عن قريبه ولا يدينه إطلاقًا بأي حال من الأحوال (الأنبا موسى الأسود)

أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية

عن الأسقفية: تأسست أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية في عام ١٩٦٢ لتكون بمثابة الذراع التنموي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وتلعب الأسقفية دورًا رائدًا في خدمة الفقراء والمجتمعات المحرومة والمُهمّشة في جميع أنحاء الجمهورية.

صورة آرشيفية

رؤية الأسقفية: مجتمع قادر على استثمار إمكاناته، يقبل التنوُّع ويحترم الاختلاف، متمتّعًا بالكرامة الإنسانية.

رسالة الأسقفية: إيقاظ الوعي الاجتماعي لدى الأفراد لتحرير المجتمع من عبودية الفقر والجهل والمرض. والتأكيد على القيم الإنسانية، وتعزيز الهوية المصرية، وقيادة التغيير من خلال مشاركة جماعية. سيقود برنامج الأسقفية التغيير من خلال التدخلات الميدانية، ودعم تشكيل الكيانات المحلية.

خلفية تاريخية:

+ تأسست الأسقفية في ٣٠ سبتمبر ١٩٦٢ لتكون الذراع الاجتماعي والتنموي للكنيسة القبطية الارثوذكسية.

+ تمن رسامة مثلث الرحمات الأنبا صموئيل كأول أسقف لأسقفية الخدمات، وللأسف تم اغتياله في أحداث المنصة، وخلال تلك الفترة مرّت البلاد بفترة من عدم الاستقرار.

+ تم تكليف نيافة مثلث الرحمات الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف بقيادة الأسقفية خلال تلك الفترة.

+ في الثاني من يونيو ١٩٨٥ تم تكليف نيافة الأنبا سيرابيون بقيادة الأسقفية. قام نيافته بوضع الكثير من الأنظمة، وتعيين خدام من ذوي المهارات، وقام بالخدمة على قدم المساواة في كافة المجالات المسكونية والاجتماعية وخدمات تنمية المجتمع.

+ في أوائل عام ١٩٩٦، تولى نيافة الأنبا يؤانس زمام الأمور، وشدّد على أهمية العمل الخيري. وبالتالي، ابتكر نهجًا جديدًا للتنمية المجتمعية المتكاملة (CID).

+ في يوليو ٢٠١٥ تم تكليف نيافة الأنبا يوليوس بقيادة الأسقفية، وأعطى نيافته اهتمامًا خاصًا لتطوير وتنمية المجتمعات. بدأ تحديث اللوائح الداخلية وإجراءات التشغيل القياسية (SOPs).

+ قام نيافته بتأسيس مجلس استشاري للأسقفية، وبدأ مرحلة جديدة نحو إعادة هيكلة الأسقفية كمنظمة ذات طابع ديني تخدم المجتمعات المصرية الأكثر احتياجًا.

+ في محاولة لتعزيز الكفاءات، قامت الأسقفية بالاستعانة بفريق من المهنيين المحترفين (لجنة استشارية) لتقديم الدعم والإرشاد الإداري والبرامجي. بالإضافة إلى ذلك، تم تعيين مدير تنفيذي من ذوي الخبرة لقيادة فريق العمل والتعاون مع نيافة الأنبا يوليوس في إدارة شئون الأسقفية. اللجنة مفوّضة لتقديم المشورة لقادة الأسقفية بشأن المسائل البرامجية أو الإدارية. تضم اللجنة التطوعية من الدرجة الأولى خبراء مصريين في مجالات تطوير البرامج والتخطيط والتنفيذ والتقييم والمتابعة والموارد البشرية والإدارة المالية.

القطاعات الرئيسية لأسقفية:

أولًا: البرنامج الشامل المتكامل لتنمية المجتمع (ICDP):

المكونات الفنية/ البرامجية: **١-** برنامج الرعاية الصحية الأولية: مساعدة المجتمعات المستهدفة على أن تصبح أكثر صحة وإنتاجية.

٢- برامج التعليم: ويتكون من برنامجين فرعيين، تعليم الكبار ويهدف إلى تمكين الأمّيين من تحقيق المستوى التعليمي والثقافي المناسب للقيام بدور فعّال في مجتمعاتهم. وبرنامج تحسين جودة التعليم لطلبة مرحلة التعليم الأساسي.

٣- برنامج التنمية الاقتصادية: ويهدف إلى تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة ومساعدة الشباب للحصول على وظائف مناسبة.

٤- برنامج التنمية الريفية: ويعمل على تحسين الإنتاج الزراعي والحيواني لرفع مستوى معيشة المزارعين.

٥- برنامج البيئية: ويهدف إلى نشر الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والتدابير المناسبة من أجل الحفاظ على البيئة بما في ذلك الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

٦- برنامج إطلاق قدرات النشء. ويشمل هذا البرنامج برنامجين أساسيين وهما: **(أ)** برنامج تنمية الطفولة المبكرة: ويعمل على توفير فرص التعلُّم للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تقديم مجموعة واسعة من الأنشطة الاجتماعية والترفيهية للأطفال والتي تقود إلى تنمية روح الإبداع وغرس قيم التسامح والتنوع. **(ب)** برنامج الشباب: ويهدف إلى تمكين الشباب القبطي من العمل بشكل فعال في كنيستهم ومجتمعهم.

٧- برنامج تمكين المجتمع والاستدامة: ويسعى هذا البرنامج إلى بناء قدرات المجتمعات المستهدفة وتمكينها لتصبح قادرة على نحمل أعباء تنمية نفسها بما يعزز استدامه التنمية بالمجتمعات.

٨- برامج بناء السلام المجتمعي: يتكون هذا البرنامج من وحدتين: **(أ)** مناهضة العنف ضد الطفولة: ويسعى إلى حماية الطفل من العنف والاستغلال والإيذاء وتحقيق المصلحة الفضلى للطفل، وتمكين الأطفال من النمو في مجتمع داعم لنموهم وتطورهم وتمكينهم من معرفة حقوقهم والاستمتاع بطفولتهم. **(ب)** مناهضة العنف ضد المرأة: ويهدف إلى النهوض بالظروف الصحية والاجتماعية والاقتصادية للنساء والفتيات المصريات، ودعم تمتعهن بحقوقهن، ومناهضة أي تمييز قائم على النوع الاجتماعي.

٩- برنامج رعاية الفئات المستضعفة: ويشمل برنامجين أساسيين: **(أ)** برنامج الحياة الأفضل: توفير الوقاية من تعاطي المخدرات، والعلاج، وإعادة التأهيل، والمتابعة مع تعافي المدمنين للمساعدة في الشفاء ومنع الانتكاس. **(ب)** برنامج خدمة ذوي الإعاقة: رعاية وإعداد المعاقين للاندماج في المجتمع والحصول على مستوى معيشة أفضل.

١٠- برنامج الإغاثة: ويعمل على توفير تدخل سريع لمساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية والإرهاب.

١١- برنامج تحسين المسكن: مساعدة أسر المجتمع في الحصول على منزل صحي يؤمّن الاحتياجات الأساسية للعائلة.

١٢- برنامج تنمية الموارد البشرية: ويعمل البرنامج على دعم وتطوير أداء وقدرات العاملين بالأسقفية والمجتمعات.

١٣- برنامج الدراسات والبحوث الاجتماعية: دراسة وتقييم المشكلات المجتمعية ورفع الوعي بخصوص جوانب مختلفة من المواطنة والدولة المدنية. تزويد فريق العمل بالأسقفية بأحدث الأبحاث والدراسات المتعلقة بتنمية المجتمع والبحث الاجتماعي.

١٤- برنامج التخطيط والمتابعة: يدعم البرنامج تطوير خطط العمل والبرامج الرئيسية والنتائج المتوقعة، ووضع مؤشرات تقدم العمل ببرامج الاسقفية، وجمع بيانات التنفيذ، وتقييم الأداء وضمان انسيابية خطط المرحلة التالية.

ثانيًا: الرعاية الاجتماعية (برنامج اغابي):

تقديم الدعم للأفراد المحتاجين الذين ليس لديهم موارد. يركز البرنامج بشكل خاص على: + المساهمة في زواج البنات للأسر الأكثر احتياجًا. + مساعدة الأسر ذات العائل الوحيد التي لا تستطيع الوصول إلى الحد الأدنى من الدخل. + الأرامل. + المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة خاصة اللذين ليس لديهم تغطية تأمين صحي. + السجناء وعائلاتهم. + الأيتام. + الأفراد العاجزون من كبار السن الذين لا يستطيعون العمل. + ضحايا الكوارث.

المستفيدون: تصل خدمات الأسقفية إلى أربعة ملايين مصري من بين الأفراد الأكثر احتياجًا، ويتم التركيز بصفة خاصة على النساء والشباب والأطفال.

فريق العمل والمتطوعون: ٤١٥ موظفًا بالإضافة إلى ١٢٠٠ متطوع.

خدمات أسقفية الخدمات في ١٣ محافظة (القاهرة، الجيزة، القليوبية، البحيرة، الشرقية، الإسكندرية، بني سويف، المنيا، سوهاج، أسيوط، قنا، أسوان، الأقصر) شملت ٢٦٨ مجتمعًا في ٤٤ إيبارشية.

للتواصل: العنوان: ٢٢٢ شارع رمسيس، العباسية، القاهرة، مصر.

البريد الالكتروني: info@blessegypt.org - bless@blessegypt.org

الموقع الالكتروني: www.blessegypt.org

التليفون: ٢٠٢٢٦٨٢٢٢٩٩+ / ٢٠٢٢٦٨٢٢٢١٥ +

تليفون آسقفية الخدمات - البرنامج الاقتصادي: ٠١٠١٣٠١٩٥١٩/ ٠١٢٠٠٧٩٥١٠٢

تليفون اسقفية الخدمات- برنامج الحياة الافضل: ٠٢٢٢٦٢٦١٦٨/ ٠١٢٧٥٥٧٥٦٥٧

تليفون اسقفية الخدمات- خدمة اغابي: ٠١٢٠٠٩٣٤٤٧٠

BLESS Platform:

+ Facebook: (20+) BLESS Egypt | Facebook

+ Tweeter: BLESS Egypt (@BLESSEgypt1) / Twitter

+ YouTube: (62) BLESS Egypt - YouTube

+ Instagram: bless egypt (@blessegypt1) • Instagram photos and videos

على الراهب أن يموت عن كل شيء قبل أن يترك الجسد، ولا يؤذي أو يغيظ أحدًا (الأنبا موسى الأسود)

مفهوم الاتحاد الزيجي:

الاتحاد العاطفي

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة الأربعاء ٢٢ يونيو ٢٠٢٢م، من الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

يسكب الله العاطفة في الإنسان، ولذا فهي شيء مقدس يضعه الله في الإنسان أثناء رحلته، فالطفل تتلاقى عيناه مع عيني أمه وهي تحتضنه، ترضعه، تنام بجواره، فتتكون عاطفة عند الطفل تجاه أمه. وهكذا بالنسبة للأب الذي يداعبه ويحضر له ما يحبه، فتنمو عاطفته تجاه أبيه، شاعرًا أن أباه وأمه هما كل الحياة، ثم يكبر فيلتحق بالحضانة ثم المدرسة، ويبدأ في الانفصال عنهما قليلًا قليلًا، حتى إذا ما بلغ سن المراهقة بدأ ميله تجاه الجنس الآخر، وهي نعمة من الله وضعها في قلب الإنسان. هذه العاطفة يسمّونها في علم الاجتماع "الجنسية الغيرية العامة"، بمعنى أنها لا تكون موجّهة تجاه شخص محدّد، إنما تجاه الجنس الآخر عمومًا، والولد والبنت المنتبهان يحفظان هذه العاطفة القوية في قلوبهم فتكون أثمن ما يمكن أن يقدّماه لشريك المستقبل. وكلّما نضجت الفتاة أو الشاب، تبدأ العاطفة العامة أن تضيق وأن تتخصّص حتى تتركّز في شخص واحد يرى فيه الشاب أن هذه هي الفتاة المناسبة له، والفتاة نفس الأمر، وهو ما يُسمى بمرحلة "النضج العاطفي". يحدث القبول والإعجاب، ثم مع الصلوات ومع المشورة، وأخذ الوقت الكافي لمعرفة الطرف الآخر يتم الارتباط. لكن إن حدث أن الشاب أهدر عاطفته قبل الارتباط، لا يجد ما يقدمه للفتاة التي سيرتبط بها يومًا من الأيام، فيكون كمثل شاب يركب الترام وتراه كل محطتين أو ثلاث يقوم بتمزيق ورقة مالية، مئة جنيه مثلًا، ليلقيها في الهواء من شباك الترام! فترى أنه شخص مجنون لا يقدّر قيمة المال، هذا المثال البسيط للشاب أو الفتاة اللذين يقيمان علاقات بلا معنى، وهذا يفسّر سبب الشجار والانفصال بين الزوجين بعد ما كان يبدو بينهما من مشاعر الحب، لأن هناك ما يُسمى بإناء المشاعر، فحينما يمتلئ القلب بالمشاعر يصبح لديه خزين ثمين يقدمه لشريكه، والقلب الممتلئ بتلك العاطفة النقية هو أثمن من كل الهدايا المادية من ذهب وغيره. بولس الرسول يوصي تلميذه تيموثاوس، الذي كان شابًا، قائلًا: «احفظ نفسك طاهرة» (١تي٥:٢٢)، ونفس الكلام ينطبق على الشاب والشابة اللذين يتجهان للرهبنة أو التكريس، يمتلئ إناء المشاعر وتصبح هذه العاطفة موجّهة لله.

كلمة الحب مكوّنة من حرفين، فلنقل أن الـ"ح" حياة، والـ"ب" بقاء- أي أن الحب هو بقاء الحياة، فبدون حب لا توجد حياة. والكتاب المقدس ذكر كلمة حب أكثر من ٢٥٠ مرة. وأكثر سفر نسميه سفر الناضجين الذين نضجوا روحيًا، هو سفر نشيد الأنشاد الذي يتكلم عن المحبة، وجعل حبه الأوحد هو حب المسيح للنفس البشرية.

توجد خمس احتياجات لدى أي إنسان: احتياجات بيولوجية أي جسدية، نفسية، عقلية، اجتماعية، وروحية. **الاحتياجات الجسدية:** مثل الطعام والشراب والملبس والمسكن... **النفسية:** كالحاجة إلى التشجيع، الأمان، الحرية، الحب والاحتواء سواء من الأهل أو من الأصدقاء. **احتياجات عقلية:** من خلال القراءة، السفر، الاطلاع... **احتياجات اجتماعية:** كل إنسان يحتاج مجتمع ينتمي إليه: وطن، مدرسة، جامعة، نقابة.. وأخيرًا **احتياجات روحية:** الإنسان محتاج إلى الله. في كتب الدراسات النفسية يقولون إنه احتياج للمطلق، للخلود. لكن نُرى ما هو أهم هذه الاحتياجات؟ بعد دراسات كثيرة، قالوا إن أهم هذه الاحتياجات هو الحاجة إلى الحب، هو المفتاح. لمّا رأى الله الإنسان غارقًا في خطاياه، نزل ليتمم الفداء لكل البشر، ويقول: «هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» (يو٣:١٦)، لأنه يعرف أن مفتاح قلب الإنسان هو الحب. «هكذا أحب الله العالم»: كل البشر في كل مكان في كل العصور.

لذلك أيها الشاب والشابة، عندما تبدآن بناء أسرة مقدسة يجب أن تكون العاطفة عندكما كاملة، ناضجة، نقية، طاهرة. في الإكليل يصلي الكاهن: «املأ قلبيهما بالمحبة الروحانية»، فهناك أنواع من الحب، أشهرها ثلاثة: حب الشهوة، الذي يبدأ وينتهي سريعًا جدًا. الحب الثاني حب (الفيلو)، وهو حب اجتماعي، ويندرج تحته حب العمل أو المكان أو الوطن. النوع الثالث حب روحاني، وهو المقصود في طلبة الإكليل، المحبة التي على مستوى حب المسيح للكنيسة «أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضًا الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها، لكي يقدسها مطهِّرًا إياها بغسل الماء بالكلمة، لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس بها ولا غضن»، غضن معناها (الكرمشة) أي لتظل كنيسة المسيح صبية، كذلك يبقى الزوجان شبابًا حتى وإن تقدم بهم العمر وكبر أولادهما، لكن تظل نظرتهما إلى بعضهما نظرة شبابية، وحبهما لبعضهما قويًا ويزداد قوة يومًا بعد يوم.

الحب هو فن إسعاد الآخر، وهو ليس بكلام سرعان ما يتبخر في الهواء، هذا هو أرخص أنواع الحب، لكن بالعمل والتفنُّن في إسعاد الآخر، وإسعاد الوالدين لأبنائهما، وهذه هي قيمة الأسرة. أهم ملامح فن إسعاد الآخر ألّا يكون هناك أنانية، لذلك أنصحك ألّا تتزوج إن كنت أنانيًا، ولا حتى أن تتقدم للتكريس أو الخدمة، لكن انتبه لنفسك. فالحب الحقيقي هو في إسعاد الآخر، أمّا حب الإيروس، وحب الفيلو، والحب الذي نشاهده على شاشات التلفزيون، هو حب تجاري. احفظ مشاعرك نقية طالما انتويت أن تؤسس بيتًا مسيحيًا مقدسًا قائمًا على أن «اثنين خير من واحد» (جا٤:٩)، وأن «الخيط المثلوث لا ينقطع سريعًا» (جا٤:١٢)، لأن الرابطة الزيجية هي رابطة ثلاثية؛ هي وهو والمسيح، الثلاثة مع بعضهم، بحيث يكون المسيح هو مركز الحياة. في الزواج المسيحي يدرك الشريك أنه يستلم شريكه من يد المسيح نفسه، لذلك تكون قيمته غالية جدًا، ومكانته أعلى من الجميع بالنسبة لشريكه.

في سفر النشيد يقول العريس للعروس: «أريني وجهكِ، أسمعِيني صوتكِ» (نش٢:١٤)، هكذا مع زوجتك، تحب أن تراها وتسمع صوتها فتتبادلان العاطفة بينكما. يقولون إن الوجه المحبوب مرغوب.احذروا إذًا ممن يشوّهون قيمة الأسرة، فالأسرة المسيحية تقوم على أساس: «النفس الشبعانة تدوس العسل» (أم٢٧:٧)، فالنفس الشبعانة بالحب تدوس أي إغراء. ابدأوا في البناء العاطفي، والاتحاد بعاطفة نقية حقيقية. ولنلاحظ أربعة أشياء هي أغلى هدايا يُعبَّر بها عن الحب:

الهدية الأولى هي الوقت: أغلى هدية تقدمها لأحد أن تجلس لتتكلم معه، وهو احتياج حقيقي، حتى أن الله لمّا خلق آدم قال: ليس حسنًا أن يكون آدم وحده، بل أخلق له معينًا نظيره لكي يتكلم معه، لأنه كان يسكن مع الحيوانات فلا يتبادل حديثًا مع أحد، فمن عظامه خلق حواء، لها نفس رجاحة عقل آدم ليتكلما. لذلك احترسوا مما يسرق الوقت لأنه يسرق عمرك! فبدلًا من أن تجلس مع خطيبتك أو زوجتك أو أولادك كل يوم لتتكلموا في كل الأمور، يصبح الحديث في التليفون أو الانشغال به حاجزًا يفقد الشخص تركيزه مع أسرته وأولاده.

الهدية الثانية هي كلام التشجيع: كلام المشاركة، الكلام المفرح، وتجنُّب الكلام الجارح الذي يؤذي أكثر من الرصاص.

الهدية الثالثة شكل من التعبير عن الحب هو الهدايا: ليس بقيمتها أو شكلها، إنما بما يحبه الشخص. فالهدايا البسيطة الجميلة ليست بغلو ثمنها وإنما بقدر ما تحمله من مشاعر رقيقة.

وأخيرًا، الهدية الرابعة هي المفاجآت اللطيفة: حتى ولو كانت صغيرة، قد تكون رحلة، نزهة... المفاجآت تنعش الحياة، والكلام هنا للطرفين بالتساوي.

الخلاصة: عن طريق الاتحاد العاطفي تُبنى الثقة، والثقة تحتاج إلى الأمانة والوضوح والتقدير والحنان، الاشتياق للآخر والانشغال بالآخر. ليحفظكم الرب ويبارك حياتكم، ولتكن كل أسرة فيكم أسرة مقدسة. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد. آمين.

الراهب الذي هو لله وقريبٌ منه تمامًا وله عشرة معه ينجح في ألاّ يُدخل إنسانًا إلى قلايته (الأنبا موسى الأسود)

السمك

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

+ تمنع الكنيسة أكل السمك في الصوم الكبير وأسبوع الآلام وصوم يونان والبرامون وصوم الأربعاء والجمعة لأنها أصوام من الدرجة الأولى، بينما تسمح بأكله في صوم الميلاد وصوم الرسل وصوم السيدة العذراء كنوع من التخفيف على المؤمنين خصوصًا المرضى وكبار السن والأطفال والحوامل والمرضعات بسبب كثرة أصوام الكنيسة (حوالي ٧ شهور في السنة).

+ وتوجد أسباب أخرى روحية وصحية لأكل السمك في هذه الأصوام منها:

١) السمك طعام البركة: كل معجزات السيد المسيح لإشباع الجموع كانت من الخبز والسمك (انظر مت١٥، لو٩).

٢) السمك طعام القيامة: بعد قيامة السيد المسيح من بين الأموات وظهوره لتلاميذه في العلية «قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ ههُنَا طَعَامٌ؟» فَنَاوَلُوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَشَيْئًا مِنْ شَهْدِ عَسَلٍ. فَأَخَذَ وَأَكَلَ قُدَّامَهُمْ» (لو٢٤: ٤١-٤٣)، وحدث نفس الشيء عند ظهوره لهم على بحيرة طبرية (يو٢١: ٩).

٣) السمك رمز الحياة: لأنه يبقى حيًا في وسط لجج المياه، ولا يأخذ من هذه المياه الكثيرة إلا احتياجه فقط ليمتص منه الأكسجين اللازم للحياة، كذلك يجب على المؤمن المسيحي أن يعيش في العالم ولا يدع العالم يعيش فيه، والرسول يوحنا يقول: «لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ» (١يو٢: ١٥).

٤) السمك يرمز للمسيحيين: كانت السمكة علامة السرّ بين المسيحيين في أزمنة الاضطهاد، مثل علامة الصليب، ونرى رمز السمكة على حامل الأيقونات في معظم الكنائس الأثرية.

٥) السمك من ذوات الدم البارد الذي لا يُحدث في دم الإنسان سخونة الغرائز خصوصًا العصبية أو الجنسية، بل يكون هادئًا متزنًا.

٦) لحم السمك بروتين حيواني خفيف لا يرقى للموجود في لحوم الحيوان كما أنه سهل الهضم خفيف على المعدة.

٧) لحم السمك غني بالفوسفور الذي يفيد الجسم عمومًا والمخ والنظر خصوصًا.

٨) طريقة تكاثر السمك بدون شهوة ولا جماع بين الذكر والأنثى، فالأنثى تضع البيض في مياه هادئة ثم يأتي الذكر ويعمل له عملية التلقيح.

٩) السمك عندما يخرج من الماء يموت فنأكله ودمه فيه، بخلاف الحيوان الذي لا نأكل دمه حسب وصية الكتاب المقدس (أع١٥)، وهنا نتذكر ربنا يسوع المسيح الذي خرج من حضن الآب وجاء إلى الأرض ومات على الصليب بالجسد من أجلنا وأمرنا أن نأكل جسده ونشرب دمه لنحيا إلى الأبد حسب قوله: «مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ» (يو٦: ٥٤).

اسم السمكة باللغة اليونانية (أخثيس).. مكون من خمسة حروف هي الحروف الأولى من الجملة «يسوع المسيح ابن الله المخلص»، وبذلك يذكّرنا أكل السمك بالخلاص العظيم الذي صنعه لنا ربنا يسوع المسيح على الصليب.

الخادم المؤثر

نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا
avvatakla@yahoo.com

ليس كل من يخدم هو خادم مؤثر.. بل الخادم المؤثر يجب أن تتوافر فيه عدة شروط:

١. دعوته صحيحة: إن الخدمة هي خدمة الرب، إذًا يلزم أن الرب هو الذي يدعو من يريد أن يخدمه. هذه الدعوة لا تكون بالكلام ولا بالأحلام، وإنما بعطية المؤهلات الروحية اللازمة للخدمة. والعطية الروحية للتأهيل للخدمة تبدأ غالبًا صغيرة وتنمو بالأمانة والمثابرة والصلاة.

٢. مرونته للتلمذة: لا يُدعى أحد لخدمة الرب وهو كامل، ولا يوجد خادم للرب -مهما كان- في غنى عن التوجيه، لذلك يلزم أن يظل الخادم محتفظًا بعقل وقلب تلميذ كل أيام حياته، بل ويلزمه أن يسعى باجتهاد كل يوم ليعرف من الرب ما هي نقائصه وعيوبه، ولا يجزع من توبيخ الروح القدس على فم الآخرين، ولا يستعلي على النقد والتوجيه أينما وجده. هذه المرونة تجعله تلميذًا لله قابلًا للنمو في محبة الله والمخدومين دائمًا.

٣. قدرته على كشف الأنانية في ذاته ومحاربتها: لا يوجد خادم عديم الأنانية تمامًا، ولكن أخطر خادم هو الذي لم يكتشف بعد اتجاهات الأنانية في ذاته. الخادم الأمين الناجح لا يخشى إظهار خطئه، ولا يتردّد في الرجوع والاعتذار عن أيّة كلمة أو عمل يكتشف فيه أنانيته. مثل هذا الخادم يحتفظ بمستوى الخدمة عاليًا، ويمهّد لنموه الشخصي في المحبة حتى في قلوب الناس.. والاعتراف المستمر والدقيق يقطع كل السبل أمام الأنانية، لأن الاعتراف بالخطية يعطي قوة جديدة دائمًا.

٤. حياته الروحية الغنية والفياضة: الخدمة ليست مجرد تبليغ رسالة أو معرفة أو عمل رحمة، ولكنها رباط محبة أبوي بين الخادم والمخدوم «بَلْ كُنَّا مُتَرَفِّقِينَ فِي وَسَطِكُمْ كَمَا تُرَبِّي الْمُرْضِعَةُ أَوْلاَدَهَا» (١تس٢: ٧؛ راجع أيضًا: في٤: ١؛ غل٤: ١٩). هي أمومة روحية أو أبوة باذلة مضحّية، ليس بالجسد فقط بل بكل شيء، كما فعل الرب يسوع.. فهو يبذل نفسه عن الآخرين، ويعطي إيمانه وحبه وإخلاصه وغيرته، ليزداد إيمان الناس وحبهم وإخلاصهم لله ولبعضهم البعض بالمثل.

٥. بساطة روحه: الخادم الذي يستقي علمه ومعرفته من الكتب فقط صعب عليه أن يكون بسيط الروح، لأن معرفة الكتب علم، والعلم ينفخ. ولأن إتقان الفهم وإتقان الشرح ينشئ عند الخادم غرورًا ومباهاة بالمقدرة الشخصية، وينشئ عند المخدومين تعلُّقًا بالخادم واندفاعًا في حماس وجنون لتقليده والتشبُّه به فوق المطلوب «... وَكَلاَمِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلاَمِ الْحِكْمَةِ الإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ» (١كو٢: ١-٥).

٦. إحساسه الدائم بالضعف: لا يستطيع الخادم أن يرثي للضعفاء والمزدرى بهم إذا لم يكن هو عائشًا فعلًا في الإحساس بالضعف الشخصي وفي حالة ازدراء حقيقي بنفسه، ففي اللحظة التي يبدأ فيها الخادم أن يثق بنفسه، ويشعر بتفوقه وقوته، تبدأ تحدث مفارقة بينه وبين المخدومين، ويبتدئ المخدوم (خصوصًا الشاب) يشعر بصغر نفس، ويحسّ بوجود هوة سحيقة تفصله عن مستوى الخادم العالي، فإمّا أن ييأس من اللحاق بالخادم، وإمّا يبتدئ يؤلّه الخادم ويحيطه بهالة قداسة ومخافة.. وفي هذا وفي ذاك لن يتمجد الله.

٧. هدفه مستقيم (المحبة): هذا هو مقياس الخدمة، وكل مقياس آخر تُقاس به الخدمة خلاف «المحبة» هو مقياس بشري. مقياس المحبة في الخدمة يقوم على أساس: **أ-** المحبة لله بحيث تكون كل خدمة مهما كانت صغيرة أو كبيرة بدافع المحبة لله «أَتُحِبُّنِي؟... ارْعَ خِرَافِي» (يو٢١: ١٥). **ب-** المحبة للكنيسة جسد المسيح والتفاني في حفظها من الضعف «اطْلُبُوا لأَجْلِ بُنْيَانِ الْكَنِيسَةِ أَنْ تَزْدَادُوا» (١كو١٤: ١٢). **ج-** المحبة للمخدوم بصفته ممثلًا شخصيًا للرب يسوع «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ» (مت٢٥: ٤٠).

يستحيل أن نمتلك يسوع إلاّ بالاجتهاد والاتضاع والصلاة المتواصلة (الأنبا موسى الأسود)

إذ صار عند المكان

نيافة الأنبا يوسف أسقف تكساس، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

لمّا أعطانا السيد المسيح مثل السامري الصالح قال: «وكذلك لاوي أيضًا إذ صار عند المكان جاء ونظر وجاز مقابله» (لو١٠:٣٢). وكان يقصد بعبارة «**إذ صار عند المكان**» المكان الذي تُرك فيه الرجل المسافر من أورشليم إلى أريحا مُعرّىً، ومجروحًا، ومتروكًا بين حيّ وميت. ما هو يا ترى هذا المكان الذي لا بد أن يصير عنده كل واحد منّا مُمثَّلًا في هذا اللاوي؟ إنه بلا شك ذاك الموضع الذي قيل عنه: «ولما مضوا إلى الموضع الذي يُدعى جمجمة صلبوه هناك» (لو٢٣:٣٣). فهو كل مكان يوجد فيه المسيح مصلوبًا، عريانًا، مجروحًا بين الحياة والموت، داخل كل نفس مثقلة بصليب العوز، والفقر، والمرض، والضيق، والظلم، والنبذ، والتهميش. فكم من مرات عديدة يصيِّرنا الروح القدس -مثلما صيَّر القيرواني- عند ذاك «المكان» ليس عن صدفة ولكن بقصد وتدبير إلهي حكيم. وكم من مرة نتمثّل بذاك اللاوي متخذين نفس موقفه من جهة شركة آلام المسيح إذ ننظر ثم نجوز مقابله معتفين.

ومنذ القدم، في أيام موسى النبي، أوصانا الرب قائلًا: «احترز من أن تُصعد محرقاتك في كل مكان تراه. **بل في المكان** الذي يختاره الرب في أحد أسباطك. هناك تصعد محرقاتك وهناك تعمل كل ما أنا أوصيك به» (تث١٢:١٣-١٤). يعني ذلك أن المحرقة لا بد أن تُصعد في المكان الذي يختاره الرب ويصيّرنا إليه مثلما قيل عن اللاوي: «إذ صار عند المكان». بالتالي تكون كل ذبيحة جهاد روحي، وإماتة، وعمل رحمة مفرغة من مضمونها ومعناها ما لم تُقدَّم هناك عند موضع الصليب. فالصليب هو نقطة ارتكاز المسيحي الحقيقي ومحور إنسانه الجديد الذي يستمد منه قانونية كل جهاد وعمل. إنه «يتمسك بالرأس» (كو٢:١٩) عاملًا بقول السيد المسيح: «وحيث أكون أنا هناك أيضًا يكون خادمي» (يو١٢:٢٦). وهل يوجد المسيح في موضع آخر سوى "المكان" أي الصليب؟ أمّا من يستحسن أن يُصعد محرقاته في أي موضع آخر بخلاف «المكان» فإنه ينطبق عليه قول الرسول: «إذًا إن كنتم قد مُتُّم مع المسيح عن أركان العالم فلماذا كأنكم عائشون في العالم تُفرض عليكم فرائض. لا تمس ولا تذق ولا تجسّ التي هي جميعها للفناء في الاستعمال. حسب وصايا وتعاليم الناس التي لها حكاية حكمة بعبادة نافلة وتواضع وقهر الجسد ليس بقيمة ما من جهة إشباع البشرية» (كو٢:٢٠-٢٣).

نتوسل إليك يا روح الله القدوس أن تنتشلنا من تيه برية الذات والعالم وتصيّرنا عند ذاك «المكان». فلتجذبنا جميعًا إلى ذاك الذي ارتفع عن الأرض إذ تأتي بنا إلى ذاك «المكان». ففي ذاك المكان وحده يشتم الآب الصالح الذبيحة المقبولة في المسيح ابنه المصلوب المعرى المجروح!!

موسى الأسود بين سيدين

نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا
macarius_bishop@yahoo.com

ارتبطت حياة القديس موسى الأسود بشخصيتين محوريتين، إحداهما قبل توبته والثانية بعدها. الأولى هي السيد الظالم الذي أساء معاملته فهرب منه، والثانية الأب المترفّق الذي قبله وضمّه إليه في حنو. إن السيد الذي ظلمه لا يمكن أن يُدعَى أبًا حتى ولو كان أبًا بالجسد، بينما الأب الحقيقي لا يمكن أن يتسيّد على أولاده. الأول حوّله إلى مجرم ورئيس عصابة من اللصوص، والثاني حوّله إلى أب ومدبر لـ«عصبة» من الرهبان تجاوزت الخمس مئة. الأول تعامل معه باعتباره عبدًا يمتلكه مثل قطع الأثاث والحيوانات، لا قيمة لحياته، والثاني تعامل معه باعتباره إنسانًا مات المسيح عنه بحب. الأول قدّم له نموذجًا للإنسان متى تعجرف وتصلّف، والثاني قدّم أروع نموذج في الاتضاع الإلهي. الأول أظهر البشر في أردأ صورة عندما يملكون السلطة مع القليل من حطام العالم، والثاني أظهر أروع صورة لله مالك كل شيء وكل أحد ومعطي الخيرات. الأول أشعره أن الإنسان بلا قيمة، والثاني أظهر له قيمة الإنسان عند الله مهما كان خاطئًا. لقد قضى الأول على بقية الأخلاق التي اكتسبها موسى قبل العمل عنده، والثاني استردها وأراه كيف ينمو فيها، فأيقظ الإنسان الصالح الذي فيه (يبدو أن كلًّا منّا فيه بذرة صلاح وبذرة فساد). وبينما كان سيده يعيّره بسواد بشرته، أشار الثاني إلى بياض قلبه ونقاوته.

الأول انتهج معه نهج العقاب والانتقام متى أخطأ، والثاني تلمذه على غفران الله وطول أناته. الأول تسيّد عليه، والثاني أكّد له أن الله جعله سيدًا على الخليقة. الأول استمد سلطته من المال والسيف والحيثية، والثاني جاهر بضعفه متضعًا. الأول هرب منه موسى إلى غير رجعة، والثاني التجأ إليه موسى ١١ مرة في ليلة واحدة! الأول كان السيد بينما كان موسى هو العبد، بينما قدمه الثاني على نفسه ودفعه للأمام وتوارى هو في الظل. الأول شكّ فيه وأذلّه، والثاني وثق فيه وشجعه. الأول دفع موسى ليؤذي الكثيرين انتقامًا من سيده، والآخر علّمه كيف يغفر باتضاع، وظهر ذلك في تعامله مع اللصوص الأربعة. الأول دفعه لحمل السيف والانتقام، والثاني علّمه حمل كيس الرمل على ظهره ولوم ذاته وحده، والغفران للآخرين. الأول نسى أنه عندما أساء إليه، فقد تسبّب في الإساءة إلى كثيرين لا يعرفهم هو ولا يعرفونه، والثاني علّمه كيف يحسن إلى كل إنسان ويحتمل كل إنسان؛ إذًا لقد آذى السيد الأول كثيرين من خلال موسى، بينما أفاد وربح السيد الآخر كثيرين من خلال نفس الشخص.

الأول ألّه ذاته واتخذ مكان الله، بينما الثاني قدّم الله ومجّده واختفى خلف الصليب. بينما كانت السمة الغالبة على السيد الأول هي كبرياؤه، كانت السمة الغالبة على الثاني هي اتضاعه. الأول كاد يقتله، والثاني سلّمه كيف يكون شجاعًا ولا يهاب الموت. ونحن لا نعرف للسيد الجديد مقولات كثيرة، ولكن تلميذه أثرى التراث النسكي بالعديد من الأقوال التي صارت نبراسًا للرهبان من بعده.

مات السيد الظالم ودخل التاريخ من باب الشر، مَثَله مَثَل الأشرار الخالدين، بينما ما يزال القديس إيسيذورس يحيا في وجداننا. مات السيد ولا يعرف أحد اين يوجد قبره، وأمّا الثاني فما يزال خالدًا كرمز من رموز الأبوة الحقيقية والاحتواء، نتبارك من جسده المقدس كل يوم.

لعلّنا مما سبق نفهم سر تحول موسى اللص، إلى الشهيد القديس القوي الأنبا موسى...

حسنًا قال لي أحد أصدقائي في رسالة كتبها لي بعد سيامتي أسقفًا: «اسمح لي أن أدعوك 'أبونا' وليس 'سيدنا'، لأن الأبوة أغلى من السيادة».

الراهب الذي يكون تحت إرشاد أب ولا يمارس الطاعة والاتضاع، فهو لا يقتني فضيلة واحدة ولا يعرف حتى ما هو الراهب (الأنبا موسى الأسود)

القديس بولس الرسول

القس بنيامين الحرقي المشرف الروحي للكلية الإكليريكية بالأنبا رويس
f.beniamen@gmail.com

بمناسبة صوم الآباء الرسل، نتذكر ثالث عشر الرسل وهو القديس بولس الذي قال: «كَمَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَفْتَكِرَ هَذَا مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، لأَنِّي حَافِظُكُمْ فِي قَلْبِي، فِي وُثُقِي، وَفِي الْمُحَامَاةِ عَنِ الإِنْجِيلِ وَتَثْبِيتِهِ، أَنْتُمُ الَّذِينَ جَمِيعُكُمْ شُرَكَائِي فِي النِّعْمَةِ» (في١:٧). ورغم ذلك يذكر القديس يوحنا ذهبي الفم: [أن الكثيرين لا يعرفون القديس بولس حق المعرفة، والبعض يجهله بشكل كبير، بل إنهم لا يعرفون ولا حتى كم تكون عدد رسائله]. في عظته الأولى على رسالة رومية.

القديس بولس الرسول هو شاول الطرسوسيّ: وشاول اسم عبرانيّ معناه «مطلوب أو مسئول»، نجد سفر الأعمال أصحاح ١٣ يذكر اسم شاول، وهو الاسم الذي دعُي به من أبويه. واسم بولس: اسم يونانيّ، معناه الصغير أو القليل، ويحتمل أن يكون أخذ الاسم عندما صار مواطنًا رومانيًا، وهو الاسم الذي يذكره في الرسائل، وعُرف به بين الأمم. يقول المتنيح الدكتور موريس تواضروس: [كثيرًا ما كان يحمل اليهوديّ أكثر من اسم، فقد ذُكِر عن «يوسف» أنه كان يدعى «بارسابا» ويُلقَّب «يوستس» (أع١:٢٣). وقيل عن يوحنا «المُلقَّب مرقس» (أع١٢:١٢). ويشير الرسول بولس إلى «يسوع المدعو يسطس» (كو٤:١١)]. بينما يذكر القديس يوحنا ذهبي الفم أن الله هو الذي غيّر اسم شاول ودعاه بولس [إن الله أراد لبولس ألاَّ ينقصه شيئًا عن باقي الرسل حتى في الاسم].

يُعرِّف القديس بولس الرسول نفسه، قائلاً: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ طَرْسُوسِيٌّ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دَنِيَّةٍ مِنْ كِيلِيكِيَّةَ» (أع٢١:٣٩)، فقد ولد في طرسوس كيليكية (أع٢٨:٣). كان يتمتع بالرعوية الرومانية، فله ما لها من حقوق، يتضح هذا من قوله لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «أَيَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَاناً رومَانِيّاً غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ؟». وهو لم يكتسبها أو يشتريها ولكن حسب قوله: «أَمَّا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ فِيهَا» (أع٢٢:٢٤-٢٩).

عمل بولس الرسول: كسائر صبيان اليهود تعلم حرفة يلجأ إلى الاكتساب منها إذا احتاج. وكانت الحرفة التي تعلمها بولس صنع الخيام (أع١٨:٣)، فيقول «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِي خَدَمَتْهَا هَاتَانِ الْيَدَانِ» (أع٢٠:٣٤)، فلا يدّل ذلك على فقر أو ضعة.

ثقافة القديس بولس الرسول: كانت طرسوس مركزًا للثقافة، ولا سيما الرواقية، فقد كثرت فيها معاهد العلم والتربية. ولمّا أتم تحصيل ما يمكن تحصيله في طرسوس أُرسل إلى أورشليم، عاصمة اليهودية ليتبحر في الناموس. ونعرف أنه تربّى في أورشليم، عند رجلي غمالائيل (أع٢٢:٣)، وكان هذا من أشهر معلمي الناموس ومفسّريه، وكل ما درسه القديس بولس من فلسفة لم يأخذه من الفلاسفة الرواقيين أو اليونانيين، بل من دراسة مؤلفات اليهود اليونانيين من رجال ذلك العصر، فأصبح القديس بولس بهذا وبما له من العلم والمعرفة أكثر استعدادًا وكفاءة للتبشير.

كرازته: كرز في كل الكنائس الرسولية الكبرى. فقد تعب أكثر من سائر الرسل، فقال: «... بَلْ أَنَا تَعِبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعِهِمْ. وَلَكِنْ لاَ أَنَا بَلْ نِعْمَةُ اللهِ الَّتِي مَعِي» (١كو١٥:١٠). خدم في أورشليم، وقد قال له الرب: «ثِقْ يَا بُولُسُ لأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَةَ أَيْضاً» (أع٢٣:١١)، فكرز في أنطاكية. وهو الذي أسس كنائس اليونان، كما أنه أسس كنيسة روما، وأقام فيها «كَارِزاً بِمَلَكُوتِ اللهِ وَمُعَلِّماً بِأَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ بِلاَ مَانِعٍ» (أع٢٨:٣١). تعب برًا وبحرًا، في ثلاث رحلات كرازية، في آسيا، وأوروبا، حتى وصل غربًا إلى إسبانيا وأسس كنيستها.

وأخيرًا: استشهد بقطع رقبته على يد نيرون سنة ٦٧م. ونال إكليل البتولية، وإكليل الرسولية، وإكليل الشهادة كما قال: «قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الإِيمَانَ وَأَخِيراً قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ» (٢تي٤:٧،٨).

الامتلاء من الروح القدس

القس ابراهيم القس عازر
كنيسة الشهيد مارمينا، كينجستون، كندا
fribrahemazer2003@gmail.com

الامتلاء من الروح القدس هو هدف الحياة المسيحية؛ هكذا عبّر كثير من الآباء عن علاقتنا بالروح للقدس، فما فقدته الشرية في آدم الأول كان نتيجة الانفصال عن الله، وانقطاع الشركة مع الروح القدس، فالموت والفساد والتغرُّب عن محضر الله وسيادة الخطية هي علامات خلو الانسان من سُكنى الروح القدس «لا يدين روحي في الإنسان». الله يسكن فينا بروحه ويعمل بنا من خلاله، فالروح هو من يقدّسنا، يجدّدنا، يُشكّلنا، يهيّئنا ويهبنا بركات الآب في الابن.

لذلك كان طبيعيًا أن ينسكب الروح على الكنيسة بعد أن جدّد الابن طبيعتنا، واقتبل الروح لأجلنا، ثم صعد وقدّم ذاته ذبيحة عن حياة العالم. لم يكن ممكنًا للكنيسة أن تستعيد حياتها وتبدأ رسالتها دون انسكاب الروح، فالكنيسة هي كنيسة الروح القدس التي يعمل فيها، حتى يجعل منها كنزًا إلهيًا ثمينًا يفيض على العالم. فالكنيسة من خلال أسرارها المقدسة تهبنا الروح، تنميه داخلنا، وتشعله داخلنا، وتُبقي على مصابيحنا موقدة ولامعة. ومن خلال قديسيها ترسم لنا نماذج حية وعلامات مضيئة على طريق الملكوت.

لذلك لم يكن ممكنًا للكنيسة أن تبدأ بناء ملكوت الله دون الامتلاء من قوة الروح يوم الخمسين. فلم يكن لبطرس أن يشهد دون أن يختبر القوة، والقوة المقصودة هنا هي قوة الحياة في الروح، فالقوة ليست عملًا آليًا سحريًا، ولكنها قوة الشركة والخبرة، التي يوفّرها لنا روح الله في شركتنا مع الله وإدراكنا لأسرار الروح. هذه القوة هي التي دفعت معلمنا بطرس الرسول أن يصرخ يوم الخمسين للجموع قائلًا «ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب»، فالشهادة للمسيح هي خبرة الروح قبل أن تكون معرفة أو حتى مواهب.

لذلك صار السعي نحو الامتلاء من الروح القدس هو هدف كل مؤمن يسعى لاختبار حضور الله في حياته، ولذلك وضع لنا الرب يسوع المنهج والطريق نحو الامتلاء، عندما طلب من تلاميذه المكوث في أورشليم وألّا يبرحوا العلية طيلة عشرة أيام، ويكونوا في حالة توقع وانتظار واستعداد. الانتظار هنا له معنى عميق، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بعطية الروح القدس، ففترة الانتظار هي فترة حركة روحية نحو سؤال وطلب الروح بإلحاح ولجاجة، فالروح يُعطى للذين يطلبونه ويسألونه. والطلب أيضًا ليس مجرد سؤال الروح، ولكنه بالحقيقة، بناء شركه مع الروح من خلال الحديث إليه والتعرُّف عليه -كنوع من التهيئة- من حيث معرفه صفاته وأعماله، وتهيئة النفس لسكناه. فلا بد للنفس أن تفهم صفات ذلك الساكن الجديد وعمله في داخلها، حتى تستطيع أن تكون في شركة معه؛ وهذا ما يصفه الكتاب المقدس، بالسلوك بالروح، فالسلوك بالروح هو أن تكون على تناسق وتناغم مع صفات الروح وثماره. من هنا ينمو الإنسان بالروح ويتقوّى بالنعمة. لذلك صارت فترات الانتظار (الخلوة الروحية) أسرار الامتلاء بالروح، فالروح ينمو ويتقوّى في الخفاء، وإن كانت ثماره في العلن. لذلك عَبْر الكتاب نلاحظ أن القوة في حياة رجال الله القديسين تبدأ من الاختلاء: فموسى يصعد على الجبل ليختلي بالله أيامًا ثم ينزل المحلة وجهه يشعّ نورًا وبهاءً، وبولس يذهب للصحراء ويمكث عده سنوات ليرجع ممتلئًا وشاهدًا للروح. فالروح الوديع الهادئ يجد راحته في فترات الانتظار الإيجابية التي يجب المداومة عليها، فالامتلاء عملية مستمرة، تحتاج دائمًا إلى وقود روحي وشحن دائم.

لنقتنِ الطاعة التي تلد الاتضاع وتجلب المثابرة والصبر وتأنيب الضمير والمحبة الأخوية والرأفة، فهذه هي في الحقيقة أسلحتنا في حروبنا (الأنبا موسى الأسود)

عيد الأب العالمي (رؤية تربوية)

أ.د. رسمي عبد الملاك رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية الإكليريكية بالقاهرة
Profrasmy_r@yahoo.com

يوم الأب (Father's Day):
هو احتفال عالمي اجتماعي يخص فقط الآباء من الرجال. وتعود أصول وبداية فكرة عيد الأب العالمي إلى ما قبل ٤٠٠٠ سنة، وتحديدًا في مدينه بابل القديمة، إذ كان يوجد بالمدينه شاب كلداني اسمه «علمسو» اشتهر بأمنيته لأبيه بالصحة الجيدة والعمر المديد، وكان دائم الحرص على الاعتناء بأبيه وإظهار حبه له والعطف عليه، وتعبيرًا عن ذلك قام الشاب بكتابة أمنياته على لوحة مصنوعة من الطين وأهداها لوالده، ومنذ ذلك الوقت بدأ هذا التقليد وتطور.

وتحتفل به العديد من الدول الغربية، وفي البلدان الكاثوليكية يُحتفل به منذ القرون الوسطى في ١٩ مارس حيث يوافق عيد القديس يوسف النجار، فيما تبنّت غيرها من البلدان عيد الأب المعتمد في الولايات المتحدة والذي يوافق الأحد الثالث من شهر يونيو من كل عام.

فكرة اليوم:

أول من جاءته فكرة تخصيص يوم لتكريم الأب هي «سونورا لويس سمارت دود Sonora Louise Smart Dodd» من سبوكين - ولاية ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية، في عام ١٩٠٩، بعد أن استمعت إلى موعظة دينية في يوم الأم. أرادت «سونورا» أن تكرم أباها «جاكسون سمارت» أحد قدامى المحاربين في الحرب الأهلية، والذي كان صارمًا للغاية، وأعربت ابنته -صاحبة الفكرة- عن أن صرامته كانت السبب الرئيسي وراء وحدة عائلتها، حيث أن زوجته قد ماتت عام ١٨٩٨، وقام بمفرده بتربية أطفاله الستة، ولذلك قدمت عريضة توصي بتخصيص يوم للاحتفال بالأب.

المعاني والمدلولات التربوية وراء قيمة الاحتفال

تقديرًا وتعظيمًا لدور الأب، كونه العنصر الأول في المجتمع المُصغّر، ألا وهو الأسرة والتي تُعد اللبنة الأولى والأساسية للمجتمع الكبير، ولذلك يُعتبر يوم الأب العالمي من الأيام العظيمة في حياة الأبناء.

وبرؤية تربوية لتوضيح لماذا ارتبط عيد الأب في بعض البلدان بالقديس يوسف النجار؟ فإن هذا يرجع إلى أن:

+ القديس يوسف النجار يمثل أقصى درجة للعطاء من أجل العطاء، وبلا حدود، بغزارة، وبلا تفكير، وهذه سمة من السمات الشخصية للأبوة والأمومة. الأب يعطي مسرورًا (المعطي المسرور يحبه الرب)، يعطي لابنه الذي هو عطية الله له، الذي من أجله سيقدّس له ذاته (من أجلهم أقدّس أنا ذاتي). يعطي ابنه الذي سيكرّس له عمره ووقته وجهده وحاضره ومستقبله.

+ أليست هذه السمة متجسدة في مشوار حياة يوسف النجار مع العذراء والسيد المسيح؟

+ أوقف حياته بعد تكليفه بهذه المسئولية الأبوية (أبًا، ومربيًا، وراعيًا، وحارسًا، وخادمًا) للعذراء، وابنها الوحيد، واعتنى بأمرهما.

+ حمايته للطفل يسوع والعذراء أمه في فترة هروبهم إلى أرض مصر، لإنقاذه، وحراسته لسر التجسد بكل أمانة.

+ استسلامه الكامل لإرادة الله، ونشهد جميعًا بأنه أدّى مسئوليته الأبوية من رعاية وحماية بأقصى كفاءة.

والجدير بالذكر أنه خلال لقاء قداسة البابا تواضروس الثاني مع شعب سيدني، ليلة الاحتفال بعيد الأب (الأحد الأول من سبتمبر ٢٠١٧)، حرص الشعب الحاضر على الاحتفال بعيد الأب مع قداسته، حيث تعالت الأصوات، ونادت بصوت واحد «كل سنة وانت طيب يا سيدنا البابا»، مكرّرين كلمة «يا بابا».

والجدير بالذكر أيضًا أنه في اجتماع المجمع المقدس هذا العام (يونيو ٢٠٢٢)، تقرّر أن تحتفل الكنيسة يوم ٢١ يونيو من كل عام بعيد الأب، مع احتفالات مصر بهذا العيد الذي يحمل كل معاني الوفاء لمن أعطى بلا حدود.

سفينة النجاة

تاريخ تدوين وتسجيل الألحان القبطية منذ القرن السابع عشر الميلادي وإلى الآن (الجزء ١٣)

في عام ١٩١٦ ظهرت أول محاولة من أحد أبناء الكنيسة القبطية لتدوين الألحان الكنسية القبطية بالتدوين الغربي على النوتة الموسيقية. قام بهذا العمل **الملازم أول كامل إبراهيم غبريال** الضابط بالجيش المصري ووكيل مأمور بحكومة السودان. وُلد كامل غبريال عام ١٨٨٥ وكان صديقًا لعالم اللغة القبطية إقلاديوس بك لبيب، فاهتم بدراسة اللغة القبطية (اللفظ البحيري المستخدم في الصلوات الليتورجية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية)، وكان أول من قام بإحياء احتفالات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بعيد النيروز (رأس السنة القبطية) في الكنائس والجمعيات القبطية والتي كان يحضرها في ذلك الوقت رئيس الوزراء النحاس باشا. وقد نشأ في عائلة قبطية عريقة مُحبّة للكنيسة القبطية وتراثها، وكان والده يعمل مفتشًا في الدائرة السنية في أيام الخديوي عباس حلمي الثاني. وقد التحق بالجيش المصري وتدرّج في الرتب العسكرية حتى تمت ترقيته إلى رتبة «اللواء» عام ١٩٤٢، كما حصل على رتبة «البكوية»، وحصل على «نيشان النيل» و«ميدالية استرجاع السودان». كانت لديه مكتبة عسكرية قيمة بها خرائط ووثائق هامة بالنسبة للحكومة المصرية. تنيح في ١٦ مارس عام ١٩٤٣م عن عمر ٥٨ عامًا.

في أول توت ١٦٣٣ للشهداء الموافق ١١ سبتمبر ١٩١٦، قام الملازم أول كامل إبراهيم غبريال بإصدار «الجزء الأول» من التدوين الموسيقي لألحان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بعنوان: **«التوقيعات الموسيقية لمردات الكنيسة المرقسية»**، وقامت بإصداره «المطبعة المصرية الأهلية بالقاهرة». الكتاب يقع في ٨٥ صفحة، وطوله ٢٤ سم، وعرض ١٦سم. كان ثمن هذا الكتاب زهيدًا جدًا في ذلك الوقت (عشرة قروش صاغ). وقد ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب الهدف من إصدار كتاب يحوي توقيعات موسيقية للألحان الكنسية، حيث ذكر الآتي: «... ولما كنت من أنصار تربية الأسرة تربية صحيحة مبنية على قواعد الدين والفضيلة، فكرت في أن ألفت نظر أبناء قومي إلى أحد أدوائنا وأعني به انتشار الميل بين الأسر القبطية لتوقيع الأدوار الغرامية والألحان المجونية على آلات الموسيقى، وخصوصًا البيانو الذي كثر وجوده بين طبقاتنا العليا وبعض المتوسطة، ولكني رأيت أن الإشارة إلى الداء لا تفيد إذا لم يتبعها وصف الدواء». ثم يستكمل قائل: «ما كان آباؤنا وأجدادنا ليعرفوا سوى التراتيل الروحية والمدايح المقدسة الطاهرة لترويح البال وتسلية الخاطر... وعلى ذلك رأيت تجاه هذه الحالة التي صارت إليها أسرنا فوضعت كتابًا موسيقيًا لتوقيع النغمات الكنسية على جميع آلات العزف ولا سيما البيانو... واقتصرت على جعل الجزء الأول محتويًا على ما يردّ به الشعب ومن معهم من الشمامسة في خدمة القداس الباسيلي...».

التدوين يشمل على مردات الشعب التي تُقال في القداس الإلهي بحسب «أنافورا القديس باسيليوس» (القداس الباسيلي). ومن المحتمل أنه قام بتدوين الألحان نقلًا عن المتنيح المعلم ميخائيل جرجس البتانوني على الرغم من أنه لم يذكر المصدر الذي نقل عنه الألحان وقام بتوقيعها موسيقيًا. النصوص القبطية مدوّنة أسفل التوقيعات الموسيقية بالحروف «اللاتينية» وليست القبطية. والتدوين الموسيقي الذي قام به مخصص للاستخدام على آلة البيانو فقط. بالنسبة للألحان القبطية المدوّنة بالدرجات الصوتية العالية، فهي مصحوبة بنمط إيقاعي شائع في الموسيقى العربية الكلاسيكية والشعبية.

إن العمل الذي قام به كامل غبريال مثير للاهتمام من حيث أنه يوضّح اتجاهًا لصالح «التغريب» بين العائلات القبطية من الطبقات الراقية في النصف الأول من القرن العشرين، أمّا من حيث التدوين الموسيقي في حد ذاته، ليس له قيمة علمية تهم الباحث في مجال الموسيقى القبطية للتعرف على أصولها الفنية.

أربعة يجب اقتناؤها: الرحمة . غلبة الغضب . طول الروح . التحفظ من النسيان (الأنبا موسى الأسود)

العهد القديم وعلم الآثار (١) مقبرة خنوم حتب الثاني

د/ أشرف إسكندر صادق
أستاذ الآثار المصرية والقبطية بجامعة ليموج بفرنسا

إن دراسة العهد القديم والآثار المرتبطة به في مصر لم تحظَ بدراسات واسعة أو رصينة خاصة في مصر على المستويين الجامعي واللاهوتي، على الرغم من كون كثير من الآثار المرتبطة به تُعتبر جزءًا هامًا من تاريخ الشرق وجزء كبير مرتبط بالتاريخ المصري، وربما هذا ما دعا نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا في عظة له -في الصوم المقدس الماضي- أن يذكر قائلاً:

«للأسف إن العهد القديم لم يأخذ حقه من القراءات إلا في بعض أيام الصوم المقدس وأسبوع البصخة واللقانات الثلاثة والسجدة، فضلاً عن القراءات المقتبسة من المزامير التي تسبق أناجيل عشية وباكر والقداسات، والعهد القديم هو أساس معرفتنا للعهد الجديد والمتقدم في معرفة العهد القديم متقدم في العهد الجديد».

من هذا المنطلق نبدأ أن نقدم بعض الأحداث التاريخية في العهد القديم والموثقة بكثرة في الآثار المصرية وآثار الشرق الأدنى ومن بين هذه الوثائق الآتي:

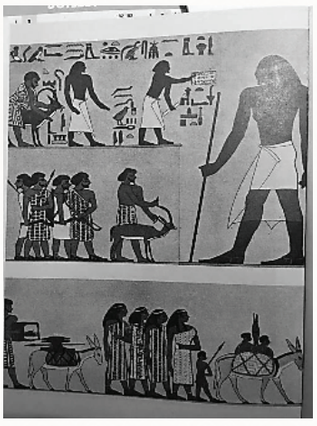

مقبرة خنوم حتب، مقبرة رخمي رع، بردية بروكلن، نصوص تحتمس الثالث، مواجهة مع أخناتون، وثائق عهد الرعامسة، حروب رمسيس الثالث ضد شعوب البحر المتوسط (الفلستي)، لوحة مرنبتاح، نصوص عصر شاشانق (شيشاق) بالكرنك بالأقصر، مشكلة الخروج والخلاف على تاريخها النظرية المتقدمة والنظرية المتأخرة، سيناء ودخول الأرض وتقسيمها، المملكة وتقسيمها، الحماية المصرية، السبي الأشوري ثم السبي البابلي، العودة وإعادة البناء، حروب الفرس، خراب أورشليم، العائلة الهيرودسية، عصر السيد المسيح، وثائق الصلب والقيامة.

وحتى لا تطول كثيرًا هذه الحلقة سنبدأ بشرح وثيقة واحدة وسنتابع الحديث عن الوثائق الأخرى بمشيئة رب القيامة، وبالتنسيق مع رئاسة التحرير:

مقبرة خنوم حتب -Khnum hotep" أي: «خنوم راضي" حاكم الإقليم السادس عشر بمصر الوسطى بالقرب من قرية بني حسن شرق أبو قرقاص جنوب المنيا بحوالي ٣٠ كم من أواخر القرن التاسع عشر وبدء القرن الثامن عشر قبل الميلاد.

(كانت مصر مقسمة إلى عشرين إقليمًا بالدلتا وعشرين إقليمًا بمصر العليا- أي من ٤٠-٤٢ إقليمًا إداريًا لكل مصر). أما عن أسرة صاحب المقبرة فقد تعرفنا من النصوص أن ابنه سُميَّ أيضًا خنوم حتب الثالث، ويُعرف أحيانا بالوزير خنوم-حتب، إذ صار وزيرًا في عهد الملك سنوسرت الثالث خلال الأسرة الثانية عشر، وتم التعرف عليه بالأكثر من نصوص قبره، ومن لوحة أخرى تم العثور عليها.

وما يهمنا الآن أن هناك منظر من مقبرة خنوم حتب الثاني في أعلى الجدار الشمالي، ويرجع تاريخه إلى السنة السادسة من حكم الملك سنوسرت الثاني فنشاهد خنوم حتب يستقبل جماعة من العامو سكان الصحراء الشرقية، أو الكنعانيين، ويبلغ عددهم سبعة وثلاثين محملين بالهدايا أو البدائل التجارية (نظام المقايضة) من الكحل والبخور والحيوانات والأسلحة والمنتجات الأخرى، ومواصفاتهم تتطابق على مواصفات العبرانيين، حيث أنهم ينفردون بوضع أطفالهم في خُرج على الحمار، وتتطابق هذه الصورة لوضع الطفلين مع منظر يصور وضع طفلي موسى في رجوعة من عند حميه يثرون بولديه، وهناك، كذلك توثق لأحدى زيارتهم لمصر.

استطعنا تحديد ذلك من خلال المقارنات بين مناظرهم في هذه المقبرة وما وجد في الوثائق الأخرى فمن خلال أشكال ملابسهم وتصفيف الشعر نساءً ورجالاً وإطلاق اللُحى بغير شارب فضلاً عما معهم من أدواتٍ وأسلحة، وطريقة التزيُّن لهذه الشعوب،

وهناك نقوش مرتبطة بالمنظر حيث يعلوهم سطر بالهيروغليفية: **«حضروا بصحبتهم مسكرة للعيون أحضروها له [للحاكم] وعددهم ٣٧ ساميًا [عبرانيًا]»**، أما عن الوثيقة التي بيد أحد مشرفي البروتوكول المصريين لتقديم هؤلاء الأجانب للحاكم المصري وهي عبارة عن تصريح سفر وتنقل داخل البلاد المصرية يتسلمونه بناءً على تحريات شرطة الحدود المصرية وجاء نصه كالتالي: **«العام السادس لجلالة الملك الحورس سيد الأرضين ملك مصر الجنوبية والشمالية خع. خبر. رع** [سنوسرت الثاني، الأسرة ١٢] **وها مذكرة عن إحضارهم [اصطحابهم] بواسطة ابن الأمير الحاكم خنوم حتب وهم من الساميين** [أي العبرانيين] **ومعهم مسكرة سامية وهم من بلاد شتوت** [أي: كنعان] **وعددهم ٣٧ شخصًا عاموا»**، وكُتب تحت يد مُقدمهم (أي مقدم الوثيقة- **«الكاتب الملكي نفر – حتب» وذُكر اسم أخر: «الأمير المميز خيتي»**.

أما عن الكتابة التي تجاور الشخص الأول من الساميين أمام رأسه **«رئيس أجنبي»** ثم اسفلها الأسم **«إبشا»** وهو يمكن أعتباره اختصارًا لاسم إبشالوم أو إبشارو، وهو من الأسماء العبرية، وعادة اختصار الاسماء كانت منتشرة في مصر القديمة [الفرعونية]، مثل اسم الملك أمينمحات يختصر إلى «أميني»، ولا تزال مثل الأسم الآرامي: **يوحنا = حنا**، والأجنبي: **ألبرت = برت**، والاسم العربي: **عبد المسيح= سيحة**.

وهناك أبحاث كثيرة تشير إلى ما كان عليه آباء العهد القديم المُعاصرون لجماعة العامو (غالبيتهم من العبرانيين) التي قَدُمَتْ إلى مصر، وإمكانية ثبوت مجيء «إبراهيم وإسحاق ويعقوب» لمصر وزمان تواجدهم مسجل في وثائق أخرى غير هذه المقبرة الصخرية، وتوجد في النقوش التي على حائط هذه المقبرة الصخرية، أما ما يؤرخ للتواجد العبراني في مصر القديمة والأحداث التالية مثل الخروج ودخولهم الأرض والتقسيم والمملكة والسبي ... إلخ سنقدمها تبا عًا.

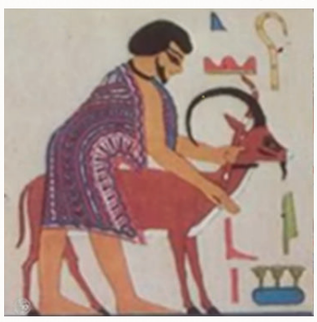

خوف الله يطرد جميع الرذائل والضجر (التذمر) يطرد خوف الله. كما يفعل السوس فى الخشب كذلك تفعل الرذيلة فى النفس (الأنبا موسى الأسود)

مشاهير المهندسين في العصر الحديث

دكتور مهندس/ مبشيل باخوم إبراهيم

مؤسس «المهندسون الاستشاريون العرب»

ذكريا عبد السيد الخادم بأسقفية الشباب

نشأته: د. ميشيل باخوم مولود في ١٣ يونيو عام ١٩١٣م بقرية مسعود بطهطا - محافظة سوهاج. وهو من عائلة مسيحية تقية حيث أن والده كان خادمًا بكنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين، ومن أفراد هذه العائلة القمص عبد المسيح المسعودي. التحق بمدرسة حارة السقايين ثم مدرسة الأقباط الكبرى، وكان الأول في امتحان البكالوريا عام ١٩٣١م مما جعله يحصل على جائزة الأمير طوسون. حصل على البكالوريوس والماجستير في الهندسة المدنية من جامعة القاهرة. ثم عُيِّن مهندسًا بوزارة الأشغال في مصر (من عام ١٩٣٦ وحتى عام ١٩٣٧م). ثم عمل معيدًا بقسم الهندسة الإنشائية بكلية الهندسة عام ١٩٣٧م. كما حصل على دبلوم في الهندسة الإنشائية من معهد المهندسين الإنشائيين بلندن، ودكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة القاهرة، ودكتوراه ثانية من جامعة إلينوي بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٤٨.

المناصب التي تولاها: + تدرج في وظائف التدريس بالكلية إلى أن أصبح أستاذًا لكرسي حساب الإنشاءات بقسم الهندسة الإنشائية بالكلية عام ١٩٥٧م، وأستاذًا متفرغًا بنفس القسم عام ١٩٧٣م. + يُذكر انه قام بتأسيس وإدارة «المهندسون الاستشاريون العرب» من عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٨١ بالاشتراك مع الدكتور أحمد محرم. + اختير عضوًا بالعديد من اللجان والهيئات مثل: - لجنة معهد البحوث القومي لبحث وسائل توفير حديد التسليح في الخرسانة، ولجنة تحضير المواصفات القياسية المصرية للخرسانة المسلحة. - خبير للقوات الجوية في أعمال إنشاء المطارات، وأوفد كمندوب من وزارة التموين إلى امريكا لدراسة صوامع الغلال. + كما انه حضر العديد من المؤتمرات في مصر والخارج منها: - مؤتمر معهد الخرسانة الأمريكي بسنتافي (١٩٤٧)، ومؤتمر معهد الخرسانة الأمريكي بنيويورك عام ١٩٤٩، المؤتمر الدولي للخرسانة السابق إجهازها (لندن ١٩٥٣، أمستردام ١٩٥٥، برلين ١٩٥٨، روما ١٩٦٢، باريس ١٩٦٦، براغ ١٩٧٠). + اختير عضوا في الكثير من الهيئات الدولية منها: - زميل معهد المهندسين الإنشائيين بإنجلترا الذي اختاره ممثلًا له في مصر عام ١٩٧٢، جمعية البحوث الأمريكية، والجمعية الأمريكية للمهندسين المدنيين، والجمعية الدولية للكباري والهندسة الإنشائية بزيوريخ. - له العديد من المؤلفات المنشورة، وله أيضًا ما يقرب من ثلاثين بحثًا علميًا منشورًا في مجال الخرسانة المسلحة وميكانيكا الإنشاءات.

أهم المشروعات: + قام بتصميم أو مراجعة تصميم معظم الجسور والمطارات والأنفاق وصوامع الغلال في مصر والكثير من الدول العربية والأفريقية، وهو صاحب فكرة إنشاء استاد القاهرة واشترك في تصميمه مع المهندس المعماري الألماني «فيرنر مارش»، وهو المهندس الذي قام بتصميم الملعب الأوليمبي ببرلين. + الأسقف القشرية لمعرض القاهرة الدولي- فندق شيراتون القاهرة - مبنى وزارة الخارجية الجديد.

مشروعاته في الدول العربية: كانت له العديد من المشروعات بالدول العربية حيث قام بتصميم مطار الكويت، وفندق باماكو، ومصانع أسمنت وكوبري الجمهورية بدولة ليبيا، والبنك المركزي بصنعاء.

خدمته: كان المهندس ميشيل باخوم خادمًا تقيًا ومحبًا للعطاء من ماله وعلمه ووقته، وقد صمّم العديد من الكنائس منها: الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، كنيسة السيدة العذراء بالدقي، كنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتي، كنيسة السيدة العذراء والأنبا أثناسيوس بمدينة نصر، كنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف، كنيسة مارجرجس بقليوب البلد، كاتدرائية السيدة العذراء بالزيتون، كاتدرائية مارجرجس بطنطا، كما أنه أنقذ دير السيدة العذراء بدرنكة من السقوط. ويُذكر أنه كان عضوًا في المجلس الملّي العام ومجلس كنيسة العذراء بالدقي.

الأوسمة والنياشين: حصل الدكتور ميشيل باخوم على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٦٣م، وحصل على وسام التجارة والصناعة من الطبقة الأولى عام ١٩٦٤م.. **وبعد رحلة طويلة من العطاء رحل عن عالمنا عام ١٩٨١م**

الأولاد الذين أعطانيهم الرب

لماذا وكيف تحترم طفلك؟

Antoniuodanial@gmail.com

المهندس انطونيو القس دانيال
خادم بلجنة الطفولة اسقفية الشباب

اليوم أيها الآباء والأمهات سوف نتحدث في موضوع نطلبه من أبنائنا ولكننا لا نسمح لأبنائنا أن يطلبوه هم منّا!

كثيرًا ما نطلب من أبنائنا أن يقدموا لنا الاحترام والتقدير في المنزل وخارجه، وهذا مؤكد صحيح، ولكن هل نحن أيضًا نقدم لهم نفس الاحترام والتقدير في الداخل والخارج؟

كم من مرة غضبتَ بشكل غير لائق على طفلك ووجّهت له إهانات لفظية أو تجاوزت وصنعت جرمًا بإهانات جسدية؟

اسمحوا لي أن أقول إننا لسنا مُلَّاكًا لهؤلاء، فكما قال الكتاب في المزمور ١٢٧ إنهم ميراث من الرب، فقد أعطانا إيّاهم هبة منه لكي نضعهم على طريقه ويصلوا إليه مره أخرى كما أعطانا إيّاهم، وتأكّد أن هذا أيضًا له مقابل لنا نحن الآباء كما قال الحكيم في سفر الأمثال: «أَبُو الصِّدِّيقِ يَبْتَهِجُ ابْتِهَاجاً وَمَنْ وَلَدَ حَكِيماً يُسَرُّ بِهِ» (أمثال ٢٣: ٢٤).

وعليه دعونا نبدأ أيضًا من الكتاب المقدس، وننظر إلى الآب السماوي فهو بطيء الغضب كما قال المزمور: «اَلرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ» (مزمور ١٤٥: ٨)، غفور كما قال عنه دانيال النبي: «لِلرَّبِّ إِلهِنَا الْمَرَاحِمُ وَالْمَغْفِرَةُ، لأَنَّنَا تَمَرَّدْنَا عَلَيْهِ» (دانيال ٩: ٩).

فإن كان الله بقدرته وكل إحسانه إلينا، يتحمل أخطاءنا بصبر، ويغفر لنا ونحن غير مستحقين؛ ألا نتعلم منه الصبر والرفق بأبنائنا الذين هم عطيته وميراث منه؟

لا نتكبر يا إخوتي على أبنائنا ونرفض الاعتذار إليهم إن أخطأنا في حقهم، فإني أذكر أنني يومًا ما انفعلت بسبب ضيق العمل على طفلي، وظللت طوال الليل أعتذر له، والنتيجة أنه اليوم بمجرد أن أقول له إني متضايق من فعل يفعله، يأتي ويعتذر هو الآخر، فكما نعلّم أبناءنا بتصرفاتنا وأفعالنا، يشيبون على ما شاهدوه فينا.

وقد ذكرت دراسة للمعهد الأمريكي لتنميه مهارات الأطفال في عام ٢٠٠٦ أن أطفالنا يتأثرون بكلماتنا وطريقة توجيهها لهم ونبرة صوتنا في إلقاء الكلمات على مسامعهم، فكونوا رفقاء بأبنائكم، لا تكونوا سببًا في فشل مستقبل أبنائكم بغضبكم، واستمعوا إلى قول بولس الرسول: «أَيُّهَا الآبَاءُ، لاَ تُغِيظُوا أَوْلاَدَكُمْ لِئَلاَّ يَفْشَلُوا» (كولوسي ٣: ٢١).

احترامنا لأطفالنا اليوم هو فرحه لنا غدًا بمستقبلهم، فلنتشارك في منازلنا لأجل تلك الأمانة، ونضع أمامنا أننا سوف نسمع صوته المفرح وهو يقول لنا: «لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلاَدِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ» (٣يوحنا ١: ٤).

اجتماعيات

«أَجْسَامُهُمْ دُفِنَتْ بِالسَّلاَمِ، وَأَسْمَاؤُهُمْ تَحْيَا مَدَى الأَجْيَالِ» (سي٤٤: ١٤).

شكر وذكرى الأربعين

للأب الغالي

جرجس إسحق بطرس

تشكر الأسرة الآباء الكهنة
القمص شنوده جرجس والقس يعقوب
والقس متى القمص أخنوخ
والقس إبراهيم
تقيم الأسرة القداس الإلهي
على روحه الطاهرة
يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٧/١٠
الساعة الثامنة صباحًا
بكنيسة السيدة العذراء مريم – دير الجرنوس – مغاغة
زوجتك وأولادك ميشيل وميريم

أربعة تؤدى إلى الزنى: الأكل والشرب – الشبع من النوم – البطالة واللعب – التزين بالملابس (الأنبا موسى الأسود)

The understanding of the marital union: Emotional union

The Sermon of His Holiness Pope Tawadros II in Wednesday's meeting 22-6-2022

God pours affection into man, thus it's a sacred thing God puts in man during throughout his journey. The child's eyes meet those of his mother while she embraces him, breastfeeds him, and sleeps next to him, thus forming an affection for the child towards his mother. The same applies to the father who cuddles him and brings him what he loves, so his affection for his father grows, feeling that his father and mother are the whole life. Then he grows up and joins nursery and then school, and begins to be independent from them little by little. After that he reaches adolescence his inclination begins towards the opposite sex, which is A blessing from God placed in the human heart. In sociology, they call this emotion "general heterosexuality", meaning that it is not directed towards a specific person, but towards the opposite sex in general, and the attentive boy and girl keep this strong emotion in their hearts, so it is the most valuable thing they can offer to the future partner.

As the young lady or young man matures, the scope of general emotion gets narrow until it is concentrated in only one person in whom the young man sees that this is the right lady for him, and she the same, which is called the stage of "emotional maturity". Acceptance and admiration happen, then with prayers and with counseling, and taking the time to know the other party the connection and relationship begins. But if it happened that the young man had wasted his affection before the engagement, he would not find anything to offer the lady with whom he would one day be associated, so he would be like a young man travelling in the tram, and every two or three stops he cuts a banknote into pieces to throw it from the tram window. You see that he is a crazy person who does not appreciate the value of money, this simple example of a young man or lady who have early meaningless relationships, and this explains the reason for the quarrels and separation that may happen between the spouses after being loving each other, because there is a so-called vessel of feelings, when the heart is filled with feelings, it has Precious treasure to give to his partner, and a heart filled with that pure emotion is more valuable than all material gifts of gold and other things. The Apostle Paul recommends his disciple Timothy, who was a young man, saying: "Keep yourself pure"[1] and the same thing applies to the young man and woman who go to monasticism or consecration, where their vessel of feelings is filled towards God.

The word love in Arabic "Hob" is made up of two letters, so let's say that the "h" for "Hayat" i.e life, and the "b" for "Bakaa" i.e survival - meaning that love is the survival of life, without love there is no life. And the Bible mentioned the word love more than 250 times. And the bible book which talks about the mature love is the book of Solomon "Song of the songs", which talks about love, displaying the sole love of Christ for the human soul.

There are five needs for every human being: biological, that is, physical, psychological, mental, social, and spiritual. Physical needs such as food, drink, clothing and housing... Psychological: such as the need for encouragement, safety, freedom, love and containment, whether from family or friends. Mental needs: through reading, traveling, learning... Social needs: Every person needs a community to which he belongs: a homeland, a school, a university, a syndicate... And finally, spiritual needs: A person needs God. In the books of psychological studies they say that it is a need for the absolute, for immortality. But what is the most important of these needs? After many studies, they said that the most important of these needs is the need for love, which is the key. When God saw man drowning in his sins, he came down to complete the redemption for all mankind, and says: "For God so loved the world that he gave his one and only Son, that whoever believes in him shall not perish but have eternal life"[2], because he knows that the key to the man's heart is love. "God so loved the world": for all human beings everywhere, in all ages.

Therefore, young man and woman, when you begin to establish a holy family, your affection must be perfect, mature and pure. In the holy crowning, the priest prays: "Fill their hearts with spiritual love." There are types of love, the most famous of which are three: the love of lust, which begins and ends very quickly. The second love is "Philo" love, which is social love, and it involves love for work, place or homeland. The third type is spiritual love, which is what is meant in the litanies of the crowning, the love that is on the level of Christ's love for the church: "Husbands, love your wives, just as Christ loved the church and gave himself up for her to make her holy, cleansing her by the washing with water through the word, and to present her to himself as a radiant church, without stain or wrinkle or any other blemish, but holy and blameless"[3] wrinkle meaning that the Church of Christ will remain young. Likewise, the spouses remain young, even if they grow old and their children grow older, but their image for each other remains youthful, and their love for each other is strong and grows stronger day by day.

Love is the art of making the other happy, and it is just with words that quickly evaporate into the air. The most important features of the art of making others happy is that there should be no selfishness. So I advise you not to marry if you are selfish, and not even to apply for dedication or monasticism, but watch out for yourself. True love is in making the other happy. However, the love of Eros, the love of philo, and the love we see on TV, is commercial love. Keep your feelings pure as long as you intend to establish a Christian holy house on the basis that "two is better than one"[4] , and that "the threefold thread is not quickly broken"[5], because the marriage bond is a triple bond; Her, him and Christ, the three together, so that Christ is the center of life. In a Christian marriage, the partner realizes that he receives his partner from the hand of Christ Himself, so their value is very precious for each other.

In the Book of song of the songs, the bridegroom says to the bride: "Show me your face, let me hear your voice"[6], so with your wife, you like to see her and hear her voice, so you exchange mutual affection. They say that a beloved face is desirable. Beware, then, of those who distort the value of the family, for the Christian family is based on: "The satisfied soul tramples on honey"[7], for the soul filled with love rejects any temptation. Begin with emotional establishment, and unite with true pure love.

And let's discuss four things that are the most valuable gifts expressing love:

1 - The first gift is time: the most precious gift you can give to someone is to sit to talk with him, and it is a real need, so that when God created Adam, he said: It is not good for Adam to be alone, but I create for him a helper similar to him to talk to him[8], because he used to live with animals, so he does not exchange conversations With anyone. From his bones he created Eve, who had the same wisdom of mind as Adam to speak with him. So watch out for what steals time because it steals your life! Instead of sitting with your fiancée, wife or children every day to talk about all matters, playing or talking on your smartphone or being preoccupied with it becomes a barrier that makes a person lose focus with his family and children.

2- The second gift is the words of encouragement: the words of sharing, the words of joy, and the avoidance of hurtful words that do more harm than bullets.

3- The third gift is a form of expression of love which is gifts: not by their value or form, but by what the person likes. Simple, beautiful gifts are not evaluated by their price but as much as they carry of tender feelings.

4- And finally, the fourth gift is pleasant surprises: even if it is small, it may be a trip, a picnic... Surprises refresh life.

Therefore, through emotional union, trust is built, and trust requires honesty, clarity, appreciation and tenderness, longing for the other and preoccupation with the other.

[1] 1 Timothy 5:22. [2] John 3: 16. [3] Ephesians 5: 25-28. [4] Ecclesiastes 4:9..
[5] Ecclesiastes 4:12. [6] Song 2:14.. [7] Proverbs 27:7. [8] Genesis 2:18.

ترجمة: د. ماريان فؤاد
مدرس مساعد بكلية الطب جامعة المنيا

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا بولا مطران طنطا وتوابعها

ويستقبل نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السيدة العذراء السريان بوادي النطرون

والمهندس رفيق الطوخي بمناسبة مرور عام على تولية منصب مدير الديوان البابوي

تطييب رفات القوي القديس الأنبا موسى

زار قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الثلاثاء ٢٨ يونيو ٢٠٢٢م، دير السيدة العذراء (برموس) بوادي النطرون، حيث قام بتطييب رفات القوي القديس الأنبا موسى والأنبا إيسيذورس القس. كان في استقبال قداسته نيافة الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس الدير، ومجمع الآباء الرهبان، وأصحاب النيافة: الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير العذراء (السريان)، الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، الأنبا مكاريوس أسقف المنيا، الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، الأنبا ساويرس أسقف ورئيس ديري الأنبا توماس ومار بقطر، الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، الأنبا ديسقوروس أسقف ورئيس دير القديس يحنس القصير، الأنبا توماس أسقف عام الشئون الديرية. جدير بالذكر أن تذكار استشهاد القوي القديس الأنبا موسى هو ٢٤ بؤونة الذي يوافق الأول من يوليو كل عام.

قداسة البابا والآباء الأساقفة مع مجمع رهبان دير البرموس